# الأقصى

١٢ صفحة — ١٠ فلسات

القدس قدسنا ، وستبقى لنا ، ولن نتخلى عن ذرة من ترابها الطهور . «الحسين»

أسبوعية عامة للقوات المسلحة الاردنية

٢٨ شوال ١٣٩١ العدد ١١٠ السنة الثالثة ١٥ كانون الاول ١٩٧١


## نائب قائد القوات الهندية التي تهاجم باكستان الشرقية .. يهودي

لندن/١٤ كانون أول/وأ/ كشفت صحيفة الجويش كرونيكل في عددها الصادر في العاشر من الشهر الجاري .. ان الميجور جنرال ج.ف.ر يعقوب نائب القائد العام للقوات الهندية في شرق باكستان يهودي . وبصفته ضابط ركن رئيسي للقائد العام الذي يرأس القيادة الشرقية فهو يعادل رئيس الاركان .

وذكرت الصحيفة . . انه التحق أول ما التحق بالجيش الهندي اثناء الحرب العالمية الثانية . . عندما كانت الهند لا تزال تحت الحكم البريطاني . وهو جندي محترف كما انه خبير مدفعية . . وقد وصفه احد زملائه من الجنرالات الهنود الموجود حاليا في لندن وهو صديق شخصي له وصفه بأنه شعبي جدا وضابط ركن قدير . وجندي ممتاز ورجل طيب . . وهم يلقبونه تحببا الجنرال جيك يعقوب .

وقالت صحيفة الجويش كرونيكل . . ولد يعقوب في كلكتا قبل ٤٨ عاما . . وما زال أعزبا . . وان من هواياته جمع الاثار ولعب الجولف . وقد تسلم منصبه الحالي كرئيس للاركان للقيادة الشرقية التي توجد قيادتها في كلكتا قبل عام . . وقد سبق له ان كان قائدا لفرقة في القطاع الغربي.

وأضافت الصحيفة . . بأن يعقوب ينتمي الى عائلة الدكتور فوكس الذي كان رئيسا للاتحاد البريطاني الصهيوني.. وقد تزوج أبن الدكتور فوكس من ابنة اخت الجنرال يعقوب . . أما والدته وبقية افراد العائلة فيقيمون في إنجلترا على الرغم من ان سكان الهند

البقية على ص ١١ -

## نمر باكستان والإسلام الجنرال نيازي .. يقول:

# القتال حتى آخر رجل فإما حياة أو شهادة

— ما زالت الأنباء متضاربة حول حقيقة الاوضاع في باكستان الشرقية ،فبينما تقول الهند انها ستحسم الامر بشأن الاستيلاء على مدينة دكا العاصمة خلال ثمان واربعين ساعة ، يقول الباكستانيون ان قواتهم تعزز مواقعها الدفاعية وتقاوم بعنف في مختلف جبهات القتال.

وقال ناطق عسكري هندي في كلكتا ان القوات الهندية تتجه بسرعة نحو دكا وتشدد قبضتها حولها ، لكن مراسل وكالة انباء رويتر الموجود في دكا قال صباح أمس ان الهنود لا يزالون على بعد اربعة عشر كيلو مترا من المدينة ، واضاف المراسل يقول ان الجنرال نيازي قائد قيادة باكستان الشرقية اعلن ان القتال سيستمر حتى اخر رجل للدفاع عن دكا ، وان الامر اصبح مسألة حياة اوموت.

واذاع راديو باكستان ان القوات الباكستانية صدت ليلة أول أمس وصباح أمس الهجمات التي قامت بها قوات هندية في الجبهة الغربية وكبدتها خسائر فادحة في الرجال والمعدات .

وقال الراديو ان القوات الباكستانية تعزز باستمرار مواقعها في مناطق راجستان وسيالكوت وتيثرول في الجبهة الغربية واضاف ان القوات الباكستانية نصبت عدة كمائن وقامت بهجمات متوالية على القوات الهندية عبر خط وقف اطلاق النار في كشمير.

واعترف وزير الدفاع الهندي امام البرلمان صباح أمس ان خسائر القوات الهندية في معارك الايام العشرة الماضية كانت ٨٦٦٥ شخصا بين قتيل وجريح ومفقود ، كما فقد ١٩١ ضابط وملاحا في حادث الباخرة الهندية كوكوي التي اغرقت اخيرا في بحر العرب وادعى وزير الدفاع الهندي ان خسائر القوات الباكستانية كانت أكبر ، وقال ان هناك اكثر من اربعة آلاف جندي نظامي باكستاني ، وأكثر من اربعة الاف متطوع أسرى في ايدي القوات الهندية .

وقال راديو باكستان في اذاعة له التقطت في لندن أمس ان الطائرات الهندية قصفت اثنين من المستشفيات في مدينتي سيلهت وكوميلا في باكستان الشرقية ، وقال الراديو ان الغارات الهندية احدثت اصابات كبيرة بين المرضى ، واضرار جسيمة في المباني . واضاف ان مستشفى سيلهيت جميع مرضاه من المدنيين ومستشفى كوميلا مرضاه من المدنيين والعسكريين.

وقال الراديو الباكستاني ان الطائرات الهندية قصفت صباح امس مراكز مدنية في منطقة لاهور في باكستان الغربية ولم تعرف الاصابات التي نجمت عن هذه الغارات بعد .

وقال متحدث باكستاني رسمي ان اربع طائرات هندية اسقطت خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية في معارك جوية وبواسطة المقاومات الارضية.

البقية على ص ١١

## كلمة العدد

قال سيادةُ الرّئيس أنور السادات في مقابلةٍ صحفية أميركيةٍ قبل ايامٍ قليلةٍ ، عن الحربِ بين الهند وباكستان ما يلي حرفياً : —

« يبدو لي أنّ المشكلة هناكَ لها ابعادٌ متعددةُ الجوانبِ وفي الوقتِ نفسه : فإن هناك مشكلةٌ في باكستان الشرقية ، وفي اعتقادي بأن هذه المشكلةُ داخليةٌ في باكستان الشرقية ، وأعتقدُ أنّ مفتاح المشكلة كلها يكمُنُ في مشكلة باكستان الشرقيةِ هذه ، وفي نوعِ الاستقلال الذاتي الذي ينبغي ان تتمتعَ به . »

لو كانتِ المقابلةُ الصحفيةُ هذهِ مع السيدة أنديرا غاندي ، وقالتْ هذا الذي قلتهُ يا سيدي الرّئيس ، وأنتَ رئيسُ جمهورية مصر العربية المسلمةِ لما كان لها اهمية ، فهيَ زعيمةُ الهند الطرفُ المهاجمُ في هذه الحربِ العدوانية ، إلا انكَ أنت الذي قلتَ هذا الكلامِ وهوَ يا سيادةَ الرئيس كلامٌ خطيرٌ وأُذيعَ بلغة القرآن العربية ، من صوت العرب في القاهرةَ العربيةَ المسلمة .

مهلاً يا سيدي الرّئيس . . . . . !

باكستانُ الشرقيةُ اليومَ تحتَ هجومٍ نهائي حاسم عنيف نعم في هذا اليومِ بالذات وبعدَ يوم واحد من إذاعةِ مقابلتكَ الاميركية . . . . و « دكا » عاصمةُ باكستانَ الشرقية المسلمة يدافعُ عنها اليومَ مجاهدونَ في سبيلِ الله ، مسلمونَ يستشهدونَ دفاعاً عن دينِ الله وعقيدةالاسلام . . . . هذا اليومُ وفي معركةِ الإسلام الحاسمةِ في باكستانَ الشرقية سمعنا عنْ مقابلتكَ الأميركية ، وقد اخترتَ لنفسكَ الجانبَ الذي أنتَ فيه ، والجانبَ الذي مددتَ له في القاهرة المسلمة جسراً جوّياً هندياً ضد باكستانَ المسلمة في ايامها الحاسمة .

مهلا يا سيدي الرّئيس . . . . . !

الجنرالُ الهنديُّ الذي يقودُ المعركةَ ضد باكستان الشرقية هو الجنرال ج . ف. ر يعقوب وهو جنرال يهوديّ صهيونيٌّ يحملُ الجنسيةَ الهندية .

لقد وقفتَ الى جانبه وساندتهُ وأيدتهُ بالقولِ والعملِ فقلتَ ما قلتَ وليتكَ بقيتَ صامتاً يا سيدي الرّئيس . . . .

واعطيتَ للهندِ وروسيا جسراً جوّياً في مطار القاهرة ينقل اسلحةَ الموتِ والدّمارِ الى الجيش الهنديّ فيستعملها ضدّ باكستانَ المسلمة . . . . .

مـاذا تقولُ لله تعالى في صلاتكَ يا سيدي ! ماذا تقول . . . ؟ هل تردد قولَ الله تعالى « واعدوا لهم ما استطعتم من قوّة ومن رباطِ الخيلِ ترهبونَ به عدوَّ الله وعدوكم » هلْ ترددُ هذه الآيةَ الكريمة ...؟

البقية على ص ١١

## رسالة من طفل باكستاني شرقي الى هيكل الاهرام



## الى أخي المسلم .. محمد حسنين هيكل .. اقدم صورتي

### هذا الطفل الباكستاني الشرقي .. قطعت يده اثناء القتال الذي جرى دفاعا عن مدينة جيسور في باكستان الشرقية

سيدي الصحفي العربي المثقف المسلم الاستاذ محمد حسنين هيكل — جمهورية مصر العربية المسلمة —

أخي المسلم .

ابعث اليك من وسط حداءات « الله اكبر » تعلو من شفاه الاطفال والنساء والشيوخ والجنود المجاهدين فوق هدير القنابل والدبابات والطائرات من باكستان الشرقية المسلمة ابعث اليك بتحية الاسلام ... واقول لك بصوتي الذي لا زال طفلا واإسلاماه ... واإسلاماه...

فقد قطعت يدي اليمنى كما ترى في صورتي . . . قطعت يدي اليمنى يا أخي المسلم ، ومع يدي المقطوعة قطعت الحياة عن ثلاثمائة طفل باكستاني شرقي مسلم اغارت عليهم طائرة معادية فقتلتهم جميعاً وذهبو شهداء في سبيل الله .

قطعت يدي .... الشظية التي قطعتها كانت من قنبلة جاءت عبر مطار القاهرة . . . قاهرة الازهر ، قاهرة عمرو بن العاص ... قاهرة الهضيبي .... قاهرة سيد قطب ... قاهرة الاسلام ، قنبلة على طيارة هبطت في الجسر الجوي في مطارها . ... كان في خدمتها عمال عرب مسلمون .

قطعت يدي يا اخي المسلم ..... وسلمت يمنيك .... وسلمت يمين كل عامل خدم في الجسر الجوي في مطار القاهرة .... ولو قطعت يدي ... فانا طفل باكستاني شرقي مسلم فداء للاسلام والمسلمين .

قطعت يدي يا اخي المسلم .... يا محمد ... يا ابن حسنين .... بن هيكل. قطعت يدي .... وسلمت يدك .... قطعت يدي في سبيل الله ... سبيل الاسلام ... وسلمت يداك في سبيل الجسر الجوي عبر مطار القاهرة لنقل القنابل والسلاح والشظايا التي تقطع ايدي المسلمين في باكستان الشرقية .

يا أخي المسلم ... يا هيكل الثقافة العربية ، واللغة العربية ، والصحافة العربية ... مرحى لي قطعت يدي .... لكنني أشعر وأنا أراها امامي ينزف دمي المسلم منها .... أشعر أنها حية ... قوية .... معي .... لي .... مني .... لأنها يد مسلمة الدم والوجدان .... علمتها كيف تكتب الحروف العربية

البقية صفحة ١١

## مندوب الحسين للتعزية بوفاة الشيخ ابخو السدة

عمان – وأأ – انتدب جلالة الملك الحسين السيد عودة الله المحادين متصرف لواء المفرق لتقديم التعازي بوفاة الشيخ عليان حسين الحوالدة من قرية بلعما – بني حسن .

كما انتدب مجلس شؤون العشائر السيد أنور محمد المساعد لشؤون البادية الشمالية لتقديم التعازي باسم المجلس وباسم مدير شرطة البادية .

## مقابلات .. دولة رئيس الوزراء

عمان – وأأ – استقبل دولة السيد احمد اللوزي رئيس الوزراء في مكتبه صباح أمس سماحة الشيخ محمد الامين الشنقيطي سفير المملكة الاردنية الهاشمية في جدة والشيخ احمد الكحيمي السفير السعودي في عمان .

واستقبل دولة الدكتور فريد عيتاني رئيس فريق البنك الدولي وحضر المقابلة الدكتور محمد نوري شفيق رئيس المجلس القومي للتخطيط .

كما استقبل دولة رئيس الوزراء المطران نجيب قبعين وعددا من الوفود التي قدمت العزاء بوفاة الشهيد المرحوم دولة وصفي التل وتمنت لدولة اللوزي التوفيق .

## الطلبة الاردنيون في باكستان

عمان – وأأ – تلقت وزارة التربية والتعليم برقية اليوم من المستشار الثقافي في باكستان تفيد ان جميع الطلبة الاردنيين في باكستان بخير .

## مشروع دليل .. للمصطلحات الادارية

عمان – وأأ – وافق دولة رئيس الوزراء على تشكيل لجنة خاصة لدراسة مشروع دليل المصطلحات الادارية المرسل من قبل الامانة العامة لجامعة الدول العربية والخاص بتعريب العديد من المصطلحات الادارية العربية .

وتضم اللجنة مندوبين عن وزارة التربية والتعليم وديوان الموظفين والجامعة الاردنية .

## قسم زراعي لمناطق الاغوار

عمان – وأأ – ستقوم دائرة الاحصاءات العامة في مطلع الاسبوع القادم ولمدة أسبوعين بالتعاون مع وزارتي الزراعة والاقتصاد ودائرة التسويق الزراعي باجراء مسح زراعي شامل لجميع المحاصيل الزراعية في مناطق الاغوار للموسم الشتوي الحالي من حيث المساحة والانتاج المرتقب بقصد اتخاذ الاجراءات اللازمة لتسهيل تسويق هذه المنتوجات الزراعية .

وتشير أرقام القسم الزراعي بدائرة الاحصاءات العامة أن هذه الدراسة ستشمل ١١٣١٣ قطعة تبلغ مساحتها ٥١٥,١٨١ دونم موزعة على الأغوار الشمالية والوسطى والجنوبية .

ويبلغ عدد القطع الزراعية نحو الاغوار الشمالية ٥٠٤٤ قطعة بنسبة ٤٤,٥٪ من المجموع الكلي للقطع وتبلغ مساحتها ١٧٣,٤٧٤ دونم أي بنسبة ٣٣,٧٪ من المساحة الكلية. وفي الاغوار الوسطى يبلغ عدد القطع ٣٣٧٣ قطعة بنسبة ٣٣,٥٪ وتبلغ مساحتها ٢٧٠٢٥٢ دونم أي بنسبة ٥٢,٥٪ من المساحة الكلية . في حين يبلغ عدد القطع في الاغوار الجنوبية ( ٢٨٩٦ قطعة بنسبة ٢٢٪ وتبلغ مساحتها ٧١٤٥٥ دونم أي بنسبة ١٨,٤٪ من المساحة الكلية .

كما وتشير أرقام دائرةالاحصاءات العامة الى أن التمركز في الملكيةالزراعية في الأغوار هو للقطع التي تقل مساحتها عن ٥٠ دونم .

## اجتماع اللجنة القانونية لمجلس الاعيان

عمان – وأأ – عقدت اللجنة القانونية لمجلس الاعيان صباح امس اجتماعا اتخذت فيه عدة قرارات حول الموافقة على بعض القوانين التي وردت من مجلس النواب ورفض بعضها .

كما قررت اللجنة أن تعقد جلستها القادمة صباح يوم السبت القادم لدراسة بقية القوانين المدرجة على جدول أعمالها .

## اشتراك الاردن في الدورة السياحية العربية

عمان – وأأ – قررت الحكومة الاردنية الاشتراك في الدورة السياحية العربية التي ستعقد في القاهرة في الثامن عشر من الشهر الجاري باشراف الاتحاد العربي للسياحة .

ويشتمل برنامج الدورة التي ستستمر أربعة أيام وتحضرها وفود عن الدول العربية القاء عدة محاضرات بشأن سبيل تطوير السياحة في الاقطار العربية .

وسيمثل الاردن في الدورة السيد غالب بركات المدير العام لسلطة السياحة

## احالة تجار .. للمحكمة العسكرية

عمان – وأأ – احالت وزارة الاقتصاد الوطني ثمانية تجار للمحكمة العسكرية لمخالفتهم الاسعار المقررة والمحددة من قبل الوزارة .

## ٤٩ الف دينار لمصنعي الحرامات الصوفية والبلاستيك

عمان – وأأ – وافق مجلس ادارة بنك الانماء الصناعي على تقديم قرضين صناعيين بقيمة ٤٩ ألف دينار لتحديث صناعة الحرامات الصوفية في الاردن ورفع مستوها الانتاجي باستعمال أحدث الالات ولتمكين صناعة منتجات البلاستيك من انتاج العبوات الصغيرة المستعملة في صناعة الالبان وغيرها .

## مسابقة ذخائر اللغة العربية

عمان – وأأ – تلقت وزارة التربية والتعليم اليوم دعوة من المكتب الدائم لتنسيق التعريب في الوطن العربي للاشتراك في المسابقة الخاصة بالكشف عن ذخائر اللغة العربية واستيعاب كنوزها بمختلف الابحاث والدراسات التي يعتزم المكتب تنظيمها هذا العام .

وتهدف المسابقة التي ستتولى حكومة الكويت تغطية قيمة جوائزها الى الكشف عن المخطوطات النفيسة النادرة في اللغة العربية واجراءدراساتلغويةمثمرة.

## جمع التبرعات للشعب الباكستاني

عمان – وأأ – طلب وزير التربية والتعليم بالوكالة من مديري ومديرات المدارس في المملكة تشكيل لجان خاصة لجمع التبرعات من الطلبة لدعم الشعب الباكستاني الشقيق .

وقد جاء هذا الطلب بناء على اقتراح من اللجنة العليا لنصرة باكستان التي تشكلت مؤخرا بهدف جمع التبرعات المادية والعينية لدعم صمود باكستان .

## تأمين .. سير القطارات

عمان – وأأ – تقرر تشكيل لجنة خاصة لدراسة أفضل الحلول والاقتراحات الخاصة بتأمين سير القطارات وحماية المواطنين من الاخطار عند تقاطع الخط الحديدي مع الطرق الموصلةالطريق الهاشمية بلواء الزرقاء .

وتضم اللجنة ممثلون عن وزارتي الاشغال العامة والنقل ومديرية الخط الحديدي الحجازي .

## التطورات النقدية والمصرفية خلال تشرين أول ١٩٧١

عمان – وأأ – أصدر البنك المركزي الاردني نشرة احصائية عن التطورات النقدية والمصرفية في الاردن خلال شهر تشرين الاول الماضي .

وقد جاء في هذه النشرة أن عرض النقد خلال الشهر المذكور قد بلغ ١٠٨ مليون و ٩٠٠ ألف دينار أي بنقص مقداره ١,١ مليون دينار عما كان عليه في نهاية الشهر السابق . وعزت النشرة ذلك الى النقص الحاصل في صافي الذهب والارصدة من العملات الاجنبية والى الزيادة الحاصلة في كل من ودائع الحكومة وشبه الحكومة وشبه النقد .

وجاء في هذه النشرة أن مجموع موجودات البنك المركزي قد ارتفعت من ١١٢,٦٧ مليون دينار في شهر أيلول عام ١٩٧١ الى ١١٢,٩٩ مليون دينار في شهر تشرين أول لنفس العام أي بزيادة مقدارها ٣٢ ألف دينار . وقد نتج هذا الارتفاع عن الزيادة التي أصابت موجودات البنك المركزي من العملات الاجنبية والبالغة ٨٠ ألف دينار .

وسجلت موجودات البنوك التجارية زيادة طفيفة بلغت حوالي ٧٤ ألف دينار ، كما ارتفع مجموع التسهيلات الائتمانية من ٤٥,٥٤ مليون دينار الى ٤٥,٥٨ مليون دينار . وقد نال قطاع التجارة النصيب الاكبر من هذه التسهيلات ، تلاه قطاع البناء فقطاع الافراد وأصحاب المهن فقطاع الصناعة فبقية القطاعات الاقتصادية الاخرى.

وقد حافظت نسبة ودائع القطاع الخاص الى مجموع ودائع البنوكالتجارية على مستواها السابق اذ بلغت ٨٢,٥٪ مقابل ٧٩,٨٪ لشهر تشرين أول١٩٧٠ كما حافظت نسبة ودائع الحكومة وشبه الحكومة الى مجموع ودائعالبنوك التجاربية على مستواها السابق اذ بلغت ٩,١٪ مقابل ١٣,٧٪ لشهر تشرين أول ١٩٧٠ .

وقد زادت ودائع التوفير ولاجل بمقدار ٠,٣١ مليون دينار لتبلغ في نهاية الشهر الحاليلحوالي ٢٨,٥٢ مليون دينار مقابل ٢٦,٨٤ مليون دينارفي نهاية تشرين أول ١٩٧٠ في حين زادت الودائع تحت الطلب بمقدار ٠,٠٨ مليون دينار لتبلغ حوالي٣,٦١ مليون دينار مقابل ٢٨,٢٢ مليون دينار لشهر تشرينأول من العامالسابق

## منجزات وزارة الصحة خلال العام الحالي

عمان – وأأ – صرح الدكتور محمد البشير وزير الصحة بأن الوزارة قد قامت خلال العام الحالي بتنفيذ خطتها الرامية الى توصيل الرعاية الطبية الى أقرب مكانللمواطنينفيجميعأنحاءالمملكة.

وقال انه تم بموجب هذه الخطة تأسيس ثمانية مراكز طبية في كل من وادي موسى والشوبك والقويرةو ذيبان وصويلح وسما سدود وسحابووادي السير لخدمة المواطنين الساكنين نحو المناطق المحيطة بها . كما تم فتح عشر عيادات قروية جديدة . وبذلك أصبح مجموع العياداتالقروية(٢٢٩) عيادة طبية موزعة في مختلفقرىالمملكة.

وذكر الدكتور البشير ان الوزارة ستستكمل خطتها في هذا المجال خلال العام القادم وستقوم بانشاء عدة مراكز صحية جديدة في أماكن التجمعات السكانية لتتولى تقديم الخدمات الوقائية والعلاجية للمواطنين وتضمن وجود الطبيب قريبا منهم . كما سيتم فتح عدة عيادات جديدة في مناطق البادية التيتفتقراليها بالتنسيق معمجلسالعشائر

## مدينة . . . مؤقتة للحجاج

عمان – وأأ – تفقد السيد عبد الله الكراسنة مدير الانشاءات والصيانة في وزارة الاوقاف امس الانشاءات التي تقوم الوزارة ببنائها في منطقة الاجفور لاستخدامها كمدينة مؤقتة للحجاج هذا العام .

ومن ناحية أخرى بحث السيد الكراسنة مع مدير ناحية الاجفور الاجراءات والترتيبات الخاصة بانشاء مسجد جديد في الاجفور .

## مجلس قروي في قرية المدور

المفرق – وأأ – وافق متصرف لواء المفرق على تأسيس مجلس قروي في قرية ( المدور ) في لواء المفرق وقد عين السيد ارشيد الحامد الحسين رئيسا للمجلس القروي .

**اعلم ان الجيش**
**سياج الوطن**
**واعلم ان الامن**
**العسكري**
**سياج الجيش**

## نعي

« يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية »
صدق الله العظيم

عشيرة الغنانيم

بمزيد من الحزن والأسى تنعي فقيدها الغالي المرحوم الشرطي العريف ساري ابراهيم الرشراش عن عمر يناهز الثلاثين عاما قضاها في خدمة امته ووطنه وإنا لله وانا اليه راجعون .

عشيرة الغنانيم
عارضة عياد / معدي

## هل تقاتل القوات السوفياتية مع القوات المصرية ؟!

قالت صحيفة النيويورك تايمز في مقابلة مع سيادة الرئيس انور السادات أن الزعيم المصري وعد بتزويد الاتحاد السوفياتي بتسهيلات بحرية حتى بعد تسوية محتملة مع اسرائيل وانه يريد الاحتفاظ بالخبراء السوفييت في الجيش المصري لان الحرب في هذه الايام اصبحت علماً وان القوات السوفياتية موجودة الآن في عمق الاراضي المصرية .

لو أعطي لبنان ، ولبنان في اشد الحاجة الماسة إلى أية مساعدة عسكرية ، لو أعطى لبنان للولايات المتحدة الامريكية تسهيلات بحرية للاسطول الامريكي، او قبل لبنان عشرة خبراء امريكيين لادارة قواعد صاروخية دفاعاً عن نفسه ، ولو قال لبنان أنه سيستمر على ذلك بعد التسوية السلمية كما اعطت مصر السوفييت وكما قبلت مصر من السوفييت وكما قالت مصر للعالم عن السوفييت والوجود السوفياتي في مصر . . . يا غيرة الله طي . . . لاصبح لبنان مستعمرة ولاتهم بالخيانة والعمالة والتبعية ولقامت الدنيا وقعدت في لبنان وخارج لبنان .

ولو كان ما هو في مصر في الاردن . . . يا غيرة الله طي . . . وما يتحمله الاردن اكثر من ما يمكن ان يتحمله أي بلد عربي حتى بدون أن يعطي او يقبل أو يقول .

وحتى هذا الواقع المر لايهم العربي الأصيل فقيمة الكلمة المذاعة والمبثوثة والمكتوبة في عالمنا العربي اصبحت زهيدة وارخص من الهواء الذي تنتقل عبره ولكن المهم هو الواقع .

والواقع المتوقع هو الأهم .

الصواريخ السوفياتية المركزة في عمق مصر يشرف عليها ويطلقها ويوجهها إذا اطلقت ووجهت خبراء سوفييت . . . هذه الصواريخ . . هل تطلق دفاعا عن مصر ؟

الحقيقة الرهيبة انه لا يوجد جندي سوفياتي واحد خارج دول حلف وارسو يمكن ان يطلق النار ولو رصاصة واحدة من النار ضد احد اي دفاعاً عن اي احد ... ولم يطلقالنارولو رصاصة واحدة من النار جندي سوفياتي واحد ضد اي احد دفاعاً عن اي احد خارج اي ارض ليست ارض الاتحاد السوفياتي او ارض دول حلف وارسو منذ الحرب العالمية الثانية وحتى هذا اليوم فهل يطلق النار هذه المرة من مصر دفاعاً عن مصر؟.

بقي اسبوعان فقط لنعرف الجواب .

## ٥٥ الف جنيه استرليني مساهمات جديدة في رأسمال الشركة العربية لاعادة التأمين

عمان – وأأ – قررت المؤسسة العامة للتأمين المساهمة بمبلغ عشرين ألف جنيه استرليني ( أربعة أسهم ) في رأسمال الشركة العربية لاعادة التأمين.

كما قرر القطاع الخاص المساهمة بمبلغ ٣٥ ألف جنيه استرليني في رأسمال الشركة موزعا بالشكل التالي: البنك العربي المحدود يساهم بعشرين ألفا وشركة التأمين الاردنية بخمسة آلاف وشركة الشرق الاوسط للتأمين بخمسة آلاف وشركة التأمين الوطنية بخمسة آلاف .

ويبلغ رأسمال الشركة العربية لاعادة التأمين مليوني جنيه استرليني مقسماً الى أربعماية سهم قيمة كل سهم خمسة آلاف جنيه ، وستقوم هذه الشركة باعادة التأمين لشركات التأمين العربية الاعضاء في الاتحاد العربي للتأمين . وقد أسست هذه الشركة بقرار من مجلس الوحدة الاقتصادية وبتوصيات من الجامعة العربية ولجانها الاقتصادية المختلفة ومن الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للدول العربية .

وسيغادر عمان الى بيروت يوم السبت القادم السيد محمد الدباس المدير العام للمؤسسة العامة للتأمين للتوقيع على عقد تأسيس الشركة العربية للتأمين ولحضور اجتماع الجمعية العمومية لانتخاب مجلس ادارة الشركة .

**لا تتكلم .. أسراراً في الهاتف**

# من حصاد الأسبوع

## دنيا .. آخر زمان

## مصطفى دودين «خائن عميل» وكمال ناصر «وطني كبير»

الرجل القروي الصلب ، الرجل العربي الاصيل ، الرجل بكل ما لهذه الكلمة من معنى حتى في صورة وجهه . . . مصطفى دودين المناضل الفلسطيني والشاب العصامي والرجل الشجاع في عرف منظمات المساومة والقيادات المكيفة «خائن عميل» هكذا بجرة قلم وبرشفة ويسكي وطقة شدق حلبي من أنامل كمال ناصر الطرية وشفتيه العقيقية واسنانه المجوهرة .

حقيقة ، دنيا آخر زمان . . . آخر آخر الزمان .

مخيمات العائدين تعرف من هو مصطفى دودين الخليلي الاردني العربي ... وتعرف الذين يقولون عن مصطفى دودين ما يقولون من الحقد الاسود والصغار الاعمى ... تعرفهم جيداً ... مع انها لا تعرف من هم وأين هم الان .... ؟

ان مصطفى دودين وليعلم كل اجنباء الصغار واصحاب شركات النصب والاحتيال . . . مصطفى دودين هو ابن الاردن البار . . . وبطل من ابطاله الصناديد الشجعان وهو وزير من وزرائه والأمين العام للاتحاد الوطني الاردني ومن أعند المكافحين من اجل الوحدة الوطنية والوحدة العربية ومن أبسل المناضلين دفاعاً عن القضية الفلسطينية وابن عشيرة اردنية عربية من أكبر العشائر الاردنية والعربية بل وعشيرته في الاتحاد الوطني كل عشيرة اردنية وكل اردني.

أما الخونة والعملاء فهم أصحاب القيادات المكيفة وعملاء العدو الصهيوني الذين يطعنون وحدة الوطن وجيش الوطن من الخلف . . . أما الخونة والعملاء فهم القتلة واللصوص ورواد الملاهي والحانات والبارات ورفاق آنيا فرانكوس وإلما بيرغر اليهوديين الصهيونيين . . . أما الخونة والعملاء فهم رواد الدولة الملحدة «أم الوزراء اليهود الخمسة والمسلمين الاربعة والمسيحيين الاربعة والاقليات الاثنين» الدولة الملحدة أم الماركسية والشيوعية التي تذيب فلسطين العربية وقضيتها العربية في شركة صهيونية تضم اقلية عربية من المسلمين والمسيحين .

عار علينا أن نتهم (للأ . . ) كمال ناصر وعفواً ومعذرة من شاتم السبع فقد بالغ في الوصف لان كمال ناصر لا يستحق لقباً يعني الشرف والبراءة ولكن الدنيا آخر زمان والرجال الذين لا يقدرون التطاول الى اكعاب الرجال اخذوا يوزعون القاب الخيانة والعمالة من اذاعات الخيانة والعمالة على الرجال كل الرجال .

إن حملة التحريض الأعمى التي يشنها يومياً كمال ناصر وكمال العدوان من اذاعة صوت العاصفة مرصودة ومعروفة وعليهما وعلى اصحاب شركة النصب والاحتيال تقدير النتائج أي نتائج مهما كانت وعليهما أن يفكرا جيدا قبل كل كلمة تقال أن يفكرا جيدا بالابعاد وابعاد الابعاد ، فهي أقرب اليهم من الهواء الذي يتنفسون .



ترأس جلالة الملك الحسين اجتماعاً لمجلس الوزراء عقدبدار الرئاسة بعد ظهرالاثنين . جرى خلاله عرض الموقف السياسي العربي والدولي . وقد تبادل جلالته الرأي مع اعضاء الحكومة .كما استمع الى تقرير من دولة السيد احمد اللوزي رئيس الوزراء حول اعمال الحكومة ونشاطها وخطة عملها للمستقبل. وحضر الاجتماع معالي المشيرحابس المجالي القائد العام للقوات المسلحة . وكان جلالته قد تداول حوالي مدة ساعة مع رئيس الوزراء قبل بدء الاجتماع. في الصورة مشهد للاجتماع –تصوير يعقوب تورانيان

## مبعوث الامير المغربي يغادر عمان



غادر عمان مساء الاثنين متوجها الى بيروت السيد احمد المديوني مبعوث سمو مولاي عبد الله شقيق جلالة الملك الحسن الثاني ملك المغرب بعد ان قابل جلالة الملك الحسين وقدم لجلالته تعازي سمو الامير مولاي عبد الله باستشهاد المغفور له المرحوم وصفي التل .

كما قابل رئيس الوزراء وقدم تعازي سمو الامير مولاي عبد الله باستشهاد فقيد الاردن وصفي التل .

وكان في وداع السيد المديوني في مطار عمان الدكتور سليمان الدجاني مدير المراسم في وزارة الخارجية وسفير المغرب في عمان واعضاء السفارة المغربية.

## كلمة لبنان في جريدة (الجريدة)

بيروت – وأأ – كتب الاديب والشاعر اللبناني الكبير الاستاذ سعيد عقل في جريدة الجريدة اللبنانية اليوم وتحت عنوان « كلمة لبنان» يقول:

حقا على ارض لبنان رسمت الخطة لاغتيال وصفي التل ؟

أنا اعتبر نفسي مجروحا باسم لبنان وباسمه طعين الكرامة ، وددت أن يكون قد تدبر على أرض الرجولة لا مقتل ذي رجولة بل استرداد بلد . لكنني أعرف أنني أنا لبنان ، عندما أشجب العمل ، جريمة وخبر جريمة.

وقيل لي ان وصفي التل درس هنا في جامعة لبنانية وزامل رفاقا لي مرة أخرى أجدني طعنت لان الذي اختار أن يحصل تعليمه العالي على أرض بلادي مات برصاصة عبثت على ارض بلادي.

الى الاردن البطل اعتذاري .

## البلديات تعقد اتفاقا على برنامج الغذاء العالمى

عمان – وأأ – ذكر الدكتور يعقوب أبو غوش وزير الداخلية للشؤون البلدية والقروية بأن الوزارة ستعقد اتفاقا مع برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة لتمويل مشاريع الخدمات العامة التي تنوي البلديات تنفيذها خلال السنوات الأربع القادمة ، ويتضمن هذا الاتفاق أن يسهم برنامج الغذاء العالمي في هذه المشاريع بمقدار ربع التكاليف في حين تغطي البلديات باقي التكاليف .

ومن المقرر ان يقدم اسهام البرنامج في المشاريع على هيئة مواد غذائية تصرف الى المتعهدين كجزء من استحقاقاتهم

وأصدر وزير البلديات تعميماً بذلك الى البلديات لموافاة الوزارة بالمشاريع التي ترغب البلديات في تنفيذها بموجب هذا الاتفاق .

وذكر السيد الوزير أن الاولويات في هذا البرنامج ستعطى لمشاريع الابنية المدرسية والمياه والشوارع والعيادات والابنية البلدية وأسواق الخضار والمسالخ وأسواق المواشي ومشاريع التنظيم ومشاريع الكهرباء .

## ( اعلان ثان )

يعلن محافظ العاصمة – رئيس المجلس التنفيذي للمحافظة عن اعادة طرح عطاءات انشاء ابنية للمشاريع القروية المبينة ادناه في قرى ناحية ذيبان فعلى المتعهدين الراغبين بالدخول فيها الحصول على دفاتر الشروط والمواصفات وجداول الكميات والمخططات المتعلقة بها من ديوان محافظة العاصمة خلال اوقات الدوام الرسمي بحيث تقدم العطاءات بعد تعبئتها الى الصندوق المخصص لها في المحافظة مرفقة بتأمينات مصدقة مقدارها ( ٥٪ ) من قيمتها وآخر موعد لقبولها هو تمام الساعة الحادية عشرة من صباح الايام المحددة لفتحها حسب التاريخ المبين بجانب كل منها على حده علما بأن اللجنة المختصة غير ملزمة بقبول اقل الاسعار او باحالة العطاء .

اجور نشر الاعلان في الصحف تعود على من يرسو عليه العطاء

١٩٧١/١٢/١٢

محافظ العاصمة

رئيس المجلس التنفيذي لمحافظة العاصمة

ثروت التلهوني

| رقم العطاء | اسم المشروع | تواريخ فتح العطاء |
|---|---|---|
| ١/أ | مدرسة ذيبان | ١٩٧١/١٢/١٨ |
| ٢/أ | مدرسة المثلوثة | ١٩٧١/١٢/١٨ |
| ٣/أ | عيادة صحية / الشقيق | ١٩٧١/١٢/١٨ |
| ١/ب | مدرسة مليح | ١٩٧١/١٢/١٩ |
| ٢/ب | مدرسة لب | ١٩٧١/١٢/١٩ |
| ٣/ب | مدرسة القريات | ١٩٧١/١٢/١٩ |
| ٤/ب | مدرسة الجديدة | ١٩٧١/١٢/١٩ |
| ١/ج | مدرسة الوالا | ١٩٧١/١٢/٢٠ |
| ٢/ج | مدرسة المشرفة | ١٩٧١/١٢/٢٠ |
| ٣/ج | مدرسة فلحا | ١٩٧١/١٢/٢٠ |
| ٤/ج | عيادة صحية ام شجيرة الغربية | ١٩٧١/١٢/٢٠ |

٧١/٥٢٨

## برقية شكر الى وزير الخارجية

عمان – وأأ – تلقى السيد عبدالله صلاح وزير الخارجية برقية شكر جوابية من السيد احمد خليفة وزير خارجية دولة الامارات العربية ردا على برقية التهنئة التي بعث بها السيد صلاح بمناسبة قيام دولة الامارات العربية المتحدة .



## اخبار قصيرة

● عمان – وأأ – تلقى دولة السيد سعيد المفتي رئيس مجلس الاعيان برقية من السيد حافظ بدوي رئيس مجلس الشعب المصري ردا على برقية دولته التي كان قد بعث بها اليه .

● عمان – وأأ – يعقد مجلس النواب جلسة في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم الاربعاء للنظر في جدول الاعمال.

● عمان – و أأ – قرر مجلس الوزراء بناء على تنسيب وزير الداخلية للشؤون البلدية والقروية تمديد مدة لجنة بلدية العقبة سنة أخرى ، ويرأس لجنة بلدية العقبة السيد صالح أبو العز وتضم في عضويتها عشرة أشخاص يمثلون مختلف نشاطات المدينة .

● المفرق – وأأ – قرر المجلس البلدي في المفرق اطلاق اسم الشهيد البطل وصفي التل على الشارع الرئيسي في المدينة – طريق اربد / عمان .

كما قرر اطلاق اسم الشهيد البطل على الميدان المقابل للدار البلدية.

## ( الندوة العربية ) لادارة المستشفيات

عمان – وأأ – تلقت الحكومة الاردنية دعوة لحضور الندوة العربية الاولى لادارة المستشفيات من المنظمة العربية للعلوم الادارية التابعة لجامعة الدول العربية التي ستعقد في القاهرة في آذار القادم .

وجاء في المذكرة التي تلقتها الوزارة أن اثنين من هذه المنظمة يزوران الاردن ضمن جولة على الدول العربية لاعداد دراسة ميدانية عن ادارة المستشفيات لعرضها على الندوة للمناقشة . ومن المنتظر أن يصل هذان الخبيران الى الاردن خلال الشهر القادم والاجتماع بالمسؤولين في وزارة الصحة والجامعة الاردنية .

## اتحاد غرف التجارة الاردنية

عمان – وأأ – يعقد مجلس اتحاد غرف التجارة الاردنية جلسة اليوم الاربعاء بمقر غرفة تجارة الزرقاء يحضره ممثلون عن كافة غرف التجارة الاردنية لبحث بعض الامور التجارية والتشاريع الاقتصادية وبشكل خاص قانون العمل المؤقت الجديد والقانون المعدل لقانون ضريبة الدخل ومشروع المنطقة الحرة في الاردن والجوانب الاقتصادية التي تضمنها ميثاق الاتحاد الوطني الاردني .

كما سيبحث المجلس في اتفاقية المؤسسة العربية لضمان الاستثمار وتوصيات المؤتمر الافرو آسيوي لانتاج الدخان والسجاير .

## وزير الزراعة يتفقد المشاريع الزراعية في محافظة معان

معان – وأأ – تفقد السيد عمر عبد الله وزير الزراعة يصحبه السيد فارس الصرايرة محافظ معان المشاريع الزراعية في المحافظة حيث زار مشروع توطين البدو الذي تشرف عليه وزارة الزراعة والمشاريع الزراعية المقامة هناك .

ثم زار منطقة وادي الديسي وتفقد المشروع الزراعي التجريبي فيها ومشاريع التربين والتوبيرة والنقب الزراعية واطلع على سير العمل فيها.

وكان السيد الوزير قد زار منطقة الشوبك وتفقد محطة التجارب الزراعية ومحطة الفجيج للابحاث الزراعية ومدرسة الشوبك الزراعية ومشروع وادي العوجا .

وصحب الوزير في جولته التفقدية وكيل وزارة الزراعة ورؤساء الاقسام في الوزارة وعدد من المسؤولين .

# الجسر الجوي الروسي في مطار القاهرة.. إلى الهند

## محمد حسنين هيكل يهاجم باكستان.. ويغازل الهند

أكدت الانباء وجود جسرجوي لم يسبق له مثيل في النقل العسكري الاستراتيجي بين روسيا التي تؤيد الهند في حربها ضد باكستان عبر القاهرة ومطارها الدولي، وقدفتح هذا الجسر منذ شهر تقريباً ولا تزال الامدادات والاسلحة والذخيرة تتدفق عبره الى الهند، ولم ترد أية معلومات من القاهرة او موسكو عن نفي أنباء هذه الانباء او تفسيرها، اللهم الا مقال السيد محمد حسنين هيكل الذي هاجم فيه باكستان وسياستها وغازل فيه الهند غزلا واضحا وحاول في نفس الوقت التغطية على الهجوم والغزل باسلوبه الراقص البارع في التستر والاختفاء.

وقد نشرت الصحف اللبنانية والعربية تعليقات عديدة عن هذا الموقف الاعلامي المصري المنحاز للهند وروسيا، وكان من أهمها المقال الذي نشرته جريدة الحياة اللبنانية ومنه ما يلي حرفياً :

### هل اصبحت مصر طريقا

لقد طالع القراء في هذا الحقل – يوم الأحد الماضي – كيف ان ثلاثين من طائرات انطونوف تهبط يومياً في مطار القاهرة ، وهي في طريقها الى الهند لتزود القوات الهندية بالاسلحة ومعدات الدمار التي تغزو بها الاراضي الباكستانية ، وتقضي بها على ارواح الالوف من ابناء الشعب الباكستاني المسلم ، وبينهم – على ما اذيع من جميع المصادر الاخبارية – عدد كبير من الاطفال والنساء والشيوخ. . . فهل هناك سبب نبرر به للرأي العام العالمي جعل اراضينا ممرا للنيران والحمم التي تقذف على رؤوس ابناء ديننا وانصار قضيتنا سوى اننا نجر من انوفنا وراء مصالح ، وغايات من يملكون امر توجيهنا ، ومن يفرضون – لحساب مصالحهم الخاصة – خط اتجاهنا ،حتى ولو كان هذا الاتجاه ضد مصالحنا القومية والدينية ،وضداهدافنا ومبادئنا وعقائدنا الفكرية والسياسية الوطنية ؟

ان الدول الكبرى لن يدور في خلدها – طبعا – ان ضرب باكستان الدولة المسلمة والمؤيدة لكل المواقف العربية يمكن ان يتحول الى سياسة مصرية ، ولكنها ستتصور فقط ان مصر غير قادرة على الحيلولة دون مرور اسلحة العدوان السوفياتية حتى ولو كان هذا العدوان على اكبر شقيقة اسلامية . . وان هذا الموقف قد يكون في جملة ما اشتملت عليه معاهدة الصداقة السوفياتية المصرية...!!

### ضربة في الصميم . . لمعنى كفاحنا ضد اسرائيل !

ولكن . . . هل اقتصر انحراف الدول العربية الثورية عن دعم باكستان على السماح لاسلحة اعدائها بالمرور فوق اراضيها ؟ الذين يطالعون الصحف الثورية التي تعلق على انباء الحرب الهندية الباكستانية يذهلهم انحياز هذه الصحف الى جانب العدوان على الرغم من ان هذا الانحياز لا يعتبر تخليا عن الدولة الاسلامية الوحيدة التي التزمت بقضية العرب في فلسطين اكثر من التزام بعض الدول العربية بها . . . ولكنه يطعن في الصميم المبادىء الاصلية التي يعتمدها العرب في كفاحهم ضداسرائيل..

فالعرب يكافحون علوااجنبيا على ارضهم وحدودهم ..والباكستانيون كذلك

والعرب يقاومون اقتطاع اجزاء مختلفة من اراضيهم .. والباكستانيون كذلك..

والعرب يحاربون محاولات العدو للقضاء على وحدتهم. .والباكستانيون كذلك..

والعرب يناضلون كيلا تذوب عقائدهم ويذوب تراثهم ووجودهم في عقائد وتراث ووجود الآخرين . . والباكستانيون كذلك . .

فعندما نقف الى جانب الهند التي دخلت بالقوة ارضا غير اراضيها وهي الباكستان فاننا لا نختلف في موقفنا هذا من الناحية المبدئية والقانونية على اولئك الذين وقفوا الى جانب اسرائيل التي غزت بالقوة الارض العربية.

وعندما نقف الى جانب الهند وهي تفرض بالقوة على باكستان الشرقية نظام بانغلادش الانفصالي فاننا نحطم بذلك من حيث المبدأ كل القواعد التي يستند اليها المدافعون عنا ، والذين يدينون العدوان الاسرائيلي لانه يحاول ان يفرض بالقوة على فلسطين نظام اسرائيل ليفصلها عن الوطن العربي الكبير.

لقد سخر حسنين هيكل في مقاله الاسبوعي الاخير من باكستان حين لخص – ما هو في رأيه – وجهة نظرها في سطرين اثنين وهو انها « لا تسمح بانفصال اقليم من اقاليمها دون أن تفرض عليه الوحدة الوطنية بقوة السلاح»

لقد ورط السيد محمد حسنين هيكل وغيره من المثقفين الذين اضاعتهم براعة الكلمة وزركشة الإنشاء وجمال التبويب في متاهات فكرية سرابية اطلقوا عليها استراتيجية ، ورط محمد حسنين هيكل مصر العربية المسلمة لا في موقف حيادي بين الهند وباكستان بل في موقف متحاز الى جانب الهند لم تتخذ مثله أية دولة من دول العالم ماعدا روسيا .

لقد كان موقف السيد محمد حسنين هيكل وصمة عار لا يمكن ان تنسى في جبين الأمة العربية كلها وحبذا لو تكرم على هذه الامة التي يختمل هويتها بالصمت ولو مرة واحدة ، هذه المرة فقط بين باكستان التي قدمت للقضية العربية ما لم تقدمه دولة أخرى في موقفها المشرف دائماً وبين الهند التي لا يزال اتصالها باسرائيل مستمراً ضدباكستان.

# بمناسبة ذكرى الشهيد

شعر : ابراهيم صايل

يا حسيناً
يا مليكاً لقن الدنيا اهازيج الرجولة
يا معلم علم الابطال اسرار البطولة
يا سليل الانبياء
يا رجاء العرب مذ عهد الطفولة
مات وصفي
لم يكن وصفي ضعيفاً
ليموت
مثل موت الجبناء
كان لابد من القتل
ككل العظماء
كان لا بد من البذل
كدرس للفداء
علم الدنيا جميعاً
كيف يقضي الاوفياء
قل لمن يسأل يوماً
اين وصفي -
مات وصفي
مات في قاهرة الاخلاق
في ارض الكنانة
مات مقتولا بأيدي الجبناء
والعزلاء
ان سهم الموت مرسوم القضاء
ان موت الأسد لا يعني الفناء
ان ارض الوطن الغالي تروى بالدماء
انه ان مات وصفي عندنا
عندهم ، مات الحياء
كان ملء العين والقلب وجوده
خلص الاردن من وصمة عار
ودمار
وتولى بجدارة
كل ما كلفه فيه الحسين
عاش مرفوع الجبين
كان دوماً في الصدارة
كان صدقاً ، كان جرأة
كان كابوساً على كل الطغاة
كان جباراً مع الحق
وانسانا عداه
كان لطفا
كان رقة
كان اخلاصاً ونبلا
ومحبة
كان همسا من حنان
ومودة
كان نوراً
كان احلاما لآلاف اليتامى
كان تمثال رجولة
وشهامة

كان نارا
كان ثورة
كان قسوة
كان وصفي كل شيء
وغدا عندما شاء الاله
قصة تروى بهمسات الشفاه
صار روحاً
صار قصة
صار وصفي الف قصة
صار في صدر ملايين الاباه
الف غصة
كلهم في الشرق ، في الغرب
بأقصى الارض
قد نالته حصة
صار تحقيقاً لما قد قيل عنا
اننا في الحق
يوما ما اتفقنا
عرب
مثلما بالامس كنا
نتهادى الموت
ياتعسا ويؤسا
« بطل الابطال »
من يقتل نفساً
تتفاخر
مثلما قال الجناة
« اننا نشرب دماء »
« اننا نأكل لحماً »
اننا نقتل كل الخير
ان كنا وجدنا
نقتل القادة منا
بيدينا
ثم ندعو الله
ان يرضى علينا
يحمل الشعلة في درب القضية
بطل من نسل طه
بطل سار على درب نقية
وبوضوح ومبادئ
وكفاح واماني
ولقد ضحى قبيل اليوم في ساحتها
جده الاعظم عبد الله
والماضون في الدرب الشقية
مثلما هزاع ذو النفس الزكية
هكذا خلد وصفي ذو الروح الابية
وسيبقى رغم كل المارقين
وسيبقى اليوم مرفوع الجبين
نسل طه الهاشمي
وفداه
كل من تولده انثى
بارضي العربية

# من انباء القتال بين الهند وباكستان

* الجبهة الغربية .

أعلن متحدث عسكري باكستاني ان القوات الباكستانية عززت مواقعها في القطاع « تشامب » الهندي عبر خط وقف اطلاق النار على نهر تاوي جنوب كشمير ودمرت عدة دبابات وطائرات هندية، ولا يزال القتال عنيفاً في المنطقة.

وأضاف المتحدث الباكستاني. . . أن معركة طاحنة أخرى تدور الآن في « شاكاراجراه » دمرت فيها ١٩ دبابة هندية واسقطت طائرة .

وقال المتحدث : ان القوات الهندية هاجمت مدينة « بهراب بازار » بقوة تبلغ لواء كاملا تعززه المدرعات، والدبابات ولكن القوات الباكستانية صدت هذا الهجوم واستولت على سبع دبابات هندية صالحة للاستعمال ، كما اسقطت المدفعية الباكستانية طائرة هندية اخرى من طراز « هنتر » .

واعلن راديو باكستان نبأ اغراق زورقين مسلحين هنديين هما «بارما» و« بارات » في معركة بحرية دارت بالقرب من « خولنا » عند مدخل نهر « بوسور » واصابة الزورق « بالمار » وأسر ثلاثة من ضباطه .

كما صرح متحدث باكستاني في روالبندي بأن الطائرات الهندية اغارت مرة اخرى على كراتشي وتصدت لها الطائرات الباكستانية واسقطت الطائرات الباكستانية طائرة برمائية هندية مضادة للغواصات في مياة البحر العربي خارج ميناء كراتشي .

# مؤازرة باكستان

عمان – ابلغ السيد احمد اللوزي رئيس الوزراء هذا الاسبوع وفدا يمثل لجنة نصرة الباكستان في عمان تأييد الحكومة المطلق للخطوات التي تتخذها اللجنة في مؤازرة الباكستان والتضامن معها في محنتها وحربها وابلغهم ايضا ان الحكومة ستقدم كل التسهيلات الممكنة لجمع التبرعات هذا الاسبوع من المواطنين لنصرة الباكستان واعفاء هذه التبرعات من كافة الضرائب والرسوم.

وكان وفد اللجنة الذي زار الرئيس في مكتبه يتألف من السادة سماحة الشيخ عبد الله غوشة قاضي القضاة ومحمد عبد الرحمن خليفة والنائب يوسف العظم والحاج مصباح الزميلي .

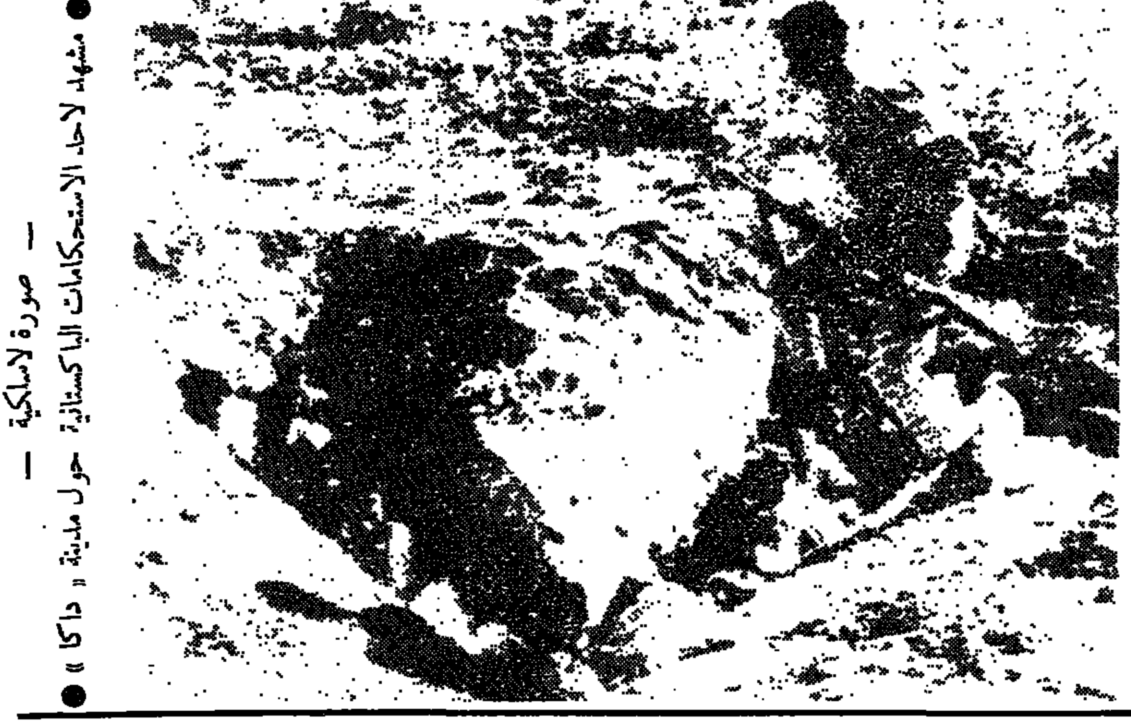
# رئيس الهلال الأحمر الأردني يدعو الى مساعدة ضحايا الحرب الهندية - الباكستانية

عمان – وأأ – أعرب الدكتور أحمد أبو قورة رئيس الجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني عن أمله أن تتخذ اجراءات عاجلة لمساعدة ضحايا الحرب بين الهند وباكستان .

وقال الدكتور أبو قورة في رده على برقية تلقاها من المسيو مارسيل نافيل رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر : اني أقدر للجنة الدولية اهتمامها برعاية ضحايا الحرب .

وكان الدكتور أبو قورة قد تسلم نسخة عن برقية أرسلتها اللجنة الدولية للصليب الاحمر لحكومتي الهند وباكستان دعتهما الى مراعاة اتفاقات جنيف حول ضحايا الحرب والمصابين والمدنيين وحماية المستشفيات وسيارات الاسعاف خلال الحرب .

وقد وجهت اللجنة الدعوة الى باكستان والهند بصفتهما من الدول الموقعة على اتفاقات جنيف .



● مشهد لاحد الاستحكامات الباكستانية حول مدينة « داكا » – صورة لاسلكية – ●

# مهرجانات في مناطق المملكة لنصرة قضية باكستان تشكيل لجان فرعية للقيام بحملة تبرعات

عمان – وأأ – قررت اللجنة العليا لنصرة باكستان في الاردن اقامة مهرجانات في مختلف أنحاء المملكة لشرح أبعاد العدوان الذي تتعرض له باكستان

وصرح النائب يوسف العظم أمين سر اللجنة العليا بأنه تم تشكيل لجنة مالية عليا في محافظة العاصمة ينبثق عنها لجان فرعية في محافظات وألوية المملكة لجمع التبرعات لدعم صمود باكستان الشقيقة في وجه العدوان ومجابهة التحديات

وقال : لقد أجرت اللجنة اتصالات مع مستودعات الادوية والصيدليات والشركة الاردنية لصناعة الادوية والهلال الاحمر الاردني لجمع ما أمكن من الادوية والعقاقير الطبية ليتم ارسالها لباكستان وذلك تعبيرا عن مشاركة الشعب الاردني لشعب باكستان في نضاله ضد الغزو والعدوان.

وأشار الى ان سماحة الشيخ عبدالله غوشة رئيس اللجنة قد وجه كتبا الى وزير التربية والتعليم والاوقاف والمؤسسات المعنية لحث أجهزة التربية والتعليم والهيئات التدريسية والمؤسسات المختلفة والمواطنين للمساهمة في حملة التبرعات لنصرة باكستان في قضيتها العادلة . والقاء مزيد من الضوء من خلال وسائل الاعلام المختلفة لتوعية المواطنين بحقيقة النزاع والضغوط والتحديات والحملات العسكرية المركزة التي تستهدف وحدة باكستان واستقلالها وتمزيق وجودها .

وأشاد السيد العظم في ختام تصريحه بصلابة وايمان الشعب الباكستاني الذي صمم على دحر العدوان والحفاظ على باكستان قلعة اسلامية شامخة .

# « غواصة باكستانية تغرق سفينة هندية »

كراتشي ١٢ – أعلن اغراق سفينة حربية هندية تجاه شبه جزيرة (كاثياوار) الهندية الى الجنوب من كراتشي .

وقال مقر قيادة الاسطول الباكستاني في كراتشي في وقت لاحق ان السفينة الهندية وزنها ٢٠٠٠ طن وهي من صنع سوفياتي اصيبت بطوربيد اطلقته عليها غواصة باكستانية وغرقت بعد ذلك بقليل.

# العقبة.. ثغر الأردن الباسم

على شاطئ البحر الاحمر ، وعلى بعد ٣٣٥ كيلومتراً جنوبي عمان ، تقع بلدة العقبة التي قطعت في السنوات الاخيرة شوطاً بعيداً لتلحق بركب المدينة الحديثة ولتصبح مدينة كبيرة مزدهرة والمنفذ الوحيد على البحر الذي يتلقى الاردن عن طريقه معظم وارداته التجارية . الا ان هذا التطور السريع ، لم يذهب بعيداً بسحر البلدة القديم ، فما زالت بيوتها المبنية من الآجر الترابي تعشش بين بساتين النخيل ناعمة بحرارة الشمس ودفء البحر وبرودة الظلال في تلك البساتين التي ما فتئت تعتمد على الآبار ذات المياه العذبة الغزيرة في سقي الخضروات واشجار الفاكهة التي تنمو هناك بسهولة وعلى مقربة من الحي القديم ، انشئت منطقة سكنية حديثة تضم ٢٥١ وحدة سكنية . اما الشاطئ فما زال بنخيله ومقاهيه وفنادقه قبلة انظار السياح طيلة العام لما يتمتع به من سحر ودفء وهدوء .

التسمية :

يعتقد ان العقبة سميت بهذا الاسم نظراً لعقبة الجبل الذي يقع في غربها وشرقها . وسماها البعض عقبة الجبل او نقب العقبة لان ملوك مصر نقبوا اي مهدوا فيها طريق الحج المصري .

نبذة تاريخية :

ان تاريخ هذه البلدة يعود الى القرن العاشر قبل الميلاد . ولقد كشفت الحفريات عن علاقات بين البلدة القديمة وجنوبي الجزيرة العربية من ذلك التاريخ وتتضح اتصالاتها الخارجية من بقايا فخارها الذي يختلف اختلافاً بيناً عن نماذج الفخار التي تم اكتشافها في اي موضع آخر من الاردن . كما ترك الاشوريون والانباط واليونان والرومان

الحرب العالمية الاول قاعدة الانطلاق الجيوش العربية التي كان يقودها المغفور له فيصل بن الحسين لتحرير الاراضي العربية من قبضة العثمانيين .

وبعد انتهاء الحرب ، اصبحت العقبة مع معان ولاية من مملكة الحجاز الى ان تنازل عنها الملك حسين بن علي لولده الامير عبدالله وألحقت بشرق الاردن وارتفع فوق مدخل قلعتها الشعار العربي سنة ١٩٢٤ .

مقومات العقبة السياحية :

تنفرد العقبة عن غيرها من المنتجعات السياحية بالمميزات الطبيعية والمناخية التالية : —

أ — شاطيء العقبة مرجاني تعيش بين شعبه أنواع مختلفة من الاسماك

أن تهبط درجة الحرارة في فصل الشتاء عن ١٨ درجة متوية أو ان ترتفع في فصل الصيف عن ٣٧ درجة متوية. كما أن امطارها قليلة لا تزيد في معدلها السنوي عن ٥ بوصات . غير أن أهم ميزاتها المناخية هي قلة نسبة الرطوبة في فصلي الصيف والشتاء .

د — سهولة الوصول الى العقبة:

يربط مدينة العقبة بالعاصمة عمان الطريق الصحراوي المعبد الذي يبلغ طوله ٣٣٥ كيلو مترا . كما أن مؤسسة عالية الخطوط الجوية الملكية الاردنية ستسير طائراتها الكارافيل في رحلات جوية الى العقبة في المستقبل القريب جدا . فمن المتوقع أن يستكمل في نهاية هذا العام ، بناء مطار العقبة



● منظر من احد مهرجانات التزلج على مياه العقبة ●

اثاراً تعود الى سنين ما قبل الميلاد . وعند ظهور الاسلام ، سلمها حاكمها البيزنطي للمسلمين صلحاً وبقيت بيد المسلمين منذ ذلك الحين .

ولقد استمرت البلدة في ازدهارها اثناء الحكم الاسلامي وذلك نظراً لكونها محطة من محطات الحج المصري الى الديار المقدسة . وفي ايام المماليك والعثمانيين ، تمت اصلاحات واسعة تم بها سلاطينهم ولا سيما السلطان قنصوة الغوري الذي لم تقتصر اعماله المجيدة على اصلاح طرق الحجيج واقامة حواصل لودائع الحجاج ، بل بنى قلعة وضع فيها جنوداً للعمل على تأمين سلامة الحجاج .

وقد رمم هذه القلعة في القرن السادس عشر الميلادي السلطان مراد الثالث العثماني . وبعد هذا التاريخ تختفي العقبة من صفحات التاريخ لتعود ايام

النادرة ذات الالوان الاخاذة المتناسقة مع ألوان الصخور المرجانية المحيطة بها . ويرد المدينة هواة الغطس والصيد من جميع انحاء العالم لمشاهدة كنوزها تحت المائية ولصيد الاسماك والمرجان والصدف والودع الجميل . ومن مشاريع المستقبل اقامة مهرجانات دولية لصيد الاسماك على شواطيء العقبة.

ب — مياه خليج العقبة هادئة سهلة قلما تثور وتهدر مما يجعلها خير مكان لممارسة هواية التزلج على سطح الماء. وقد درجت سلطة السياحة على اقامة مهرجانات تزلج دولية — في السنين التي سبقت كارثة حزيران ١٩٦٧— صادفت نجاحا باهرا . والان يقوم الاتحاد الملكي الاردني للزوارق والتزلج على الماء بالاعداد لمثل تلك المهرجانات.

ج — مناخ العقبة معتدل وغير ماطر في معظم فصول السنة . فيندر

الحديث الذي يتسع للطائرات المتوسطة المدى كالكارافيل ، وسيتم تطويره ليتمكن من استقبال الطائرات البعيدة المدى كالبوينغ ٧٠٧ وال د. س ٨ في المستقبل القريب .

ومما يزيد من أهمية العقبة السياحية قربها من موقعين سياحيين مهمين هما البتراء ووادي رم .

البتراء «مدينة الصخر الوادي» :

وتعتبر من المناطق الاثرية الفريدة في نوعها اذ لا يوجد لها مثيل في العالم ، وشاهدا على عظمة الانباط العرب الذين نحتوها في الصخر الوردي . وتقع البتراء على بعد ٨٩ ميلا شمال العقبة .

وادي رم :

ويقع على بعد ٥٦ ميلا شمال شرق العقبة . وتمتاز هذه الصحراء التي كانت مسرحاً لاحداث صورها فيلم ( لورنس العرب ) بتلالها الرملية

الحمراء ذات الجمال الاخاذ والتي يتغير لونها باستمرار عاكسة ألوان الطيف الشمسي . وفي الليالي المقمرة يستحيل لون الرمال فيصبح ذهبياً ومن هنا جاءت تسميته بوادي القمر .

الامكانات السياحية المتوفرة حالياً في العقبة •

لقد تقدمت الصناعة الفندقية في العقبة تقدما ملحوظا . ففي العقبة اليوم فندقان راقيان أحدهما من الدرجة الممتازة والاخر من الدرجة الاولى بالاضافة الى اربعة فنادق أخرى غير مصنفة ولكنها ذات مستوى جيد . وتشتهر هذه الفنادق ببلاجاتها ذات الرمال الناعمة وأشجار النخيل الوارفة الظلال . فلا أحلى من التمدد على تلك الرمال تحت ظلال النخيل بعد السباحة ، أو الاكتفاء بنزهة صباحية وأخرى مسائية للتمتع بنسمات الهواء العليلة والمناظر الخلابة .

وتعتبر العقبة خير مكان لممارسة التزلج على الماء . وتغري مياه البحر الساكنة الزائرين على تعلم هذه الرياضة. ويتوفر حاليا في العقبة أربعة قوارب للتزلج على الماء ومدربون لتعليم الهواية لمن يرغب .

وتحتوي شواطيء وقيعان البحر الاحمر على كنوز مرجانية وأسماك ملونة قلما يتوافر مثلها في أي بحر اخر في العالم . ويوجد في العقبة حاليا ثلاثة قوارب ذات قواعد زجاجية تمكن الركاب من رؤية كنوز البحر الدفينة أثناء نزهاتهم البحرية . كما ان بالامكان الغوص على ارتفاعات عالية نوعا ما والحصول على القطع المرجانية التي تنمو

● قلعة العقبة ●

على الشواطيء بكثرة ، ولكن الغوص الى الاعماق يتطلب امكانيات لا تتوفر حاليا في العقبة ، وعلى الغواص أن يحضر كامل عدته معه . أما قوارب صيد الاسماك فهي متوفرة بكثرة ويمكن ممارسة هذه الهواية بكل حرية .

تطوير شاطيء العقبة :

نتيجة لاتفاقية تعديل الحدود التي وقعت عام ١٩٦٧ مع المملكة العربية السعودية ، حصل الاردن على شريط ساحلي اضافي من البحر الاحمر يبلغ طوله ١٧ كيلو مترا وعرضه أربع كيلو مترات ويمتد من جنوب العقبة وحتى الحدود الاردنية السعودية الجديدة . وقد أعدت المؤسسة اليونانية ( دوكسيادس ) دراسة لتطوير هذا القطاع وبوشر بتنفيذها مؤخرا .

وكان القائمون على الدراسة يتوقعون أن يبلغ عدد السياح الى العقبة والقطاع الذي سيجري تطويره في نهاية المرحلة الأولى التي كان من المفروض أن تنتهي عام ١٩٧٢ حوالي ٣٢٠٠٠ ويرتفع هذا العدد الى ٩٤,٠٠٠ سائح بعد انتهاء المرحلة الثانية عام ١٩٨٥ ويبلغ ٢٦٠,٠٠٠ سائح عام ٢٠٠٠ أي بعد اتمام المخطط . الا أن حرب حزيران وما أعقبها من مشاكل اقتصادية حالت دون انجاز ما كان يتوقع في كل مرحلة من مراحله الثلاث. ولم يتم من تنفيذ المرحلة الاولى سوى بناء المطار الذي سبق وأشرنا اليه .

وتشتمل المنشآت السياحية التي ستقام في هذا القطاع على الفنادق والفيلات والموتيلات والشاليهات والمخيمات. وينتظر أن يبلغ عدد الذين يؤمون هذه المنشات سنويا ٨,٥٨٠ سائح في نهاية

المرحلة الاولى ، يرتفع عددهم الى ٣١,٠٦٠ سائح في نهاية المرحلة الثانية ويبلغ ١١٢٧٠٠ سائح في عام ٢٠٠٠ أي بعد اتمام المشروع .

وتقدر تكاليف اقامة هذه المنشآت في القطاع الجديد وتزويدها بالماء والكهرباء وتطوير المطار واعداده لاستقبال الطائرات النفاثة بـ٦٥ مليون دولار .

ويرمي المخطط الى اقامة مراكز بيع ومتنزه ترفيهي ونادي وبحيرة اصطناعية وبرك للسباحة ومسرح الهواء الطلق وستاديوم ( ملعب ).

ويتطلب المخطط اجراء بعض التعديلات على طبيعة الشاطيء المرجاني. ففي بعض الخلجان الصغيرة وأمام الفنادق والشاليهات سيتم تفتيت الشاطيء المرجاني وطمره بالرمال الناعمة ليكون منزلقا ممتعا نحو البحر . وسيتم زراعة الاشجار والشجيرات ولا سيما أشجار النخيل بكثرة على الشاطيء وفي الطرق والمتنزهات لتوفير الظل للمستجمين ولتلطيف حرارة الجو . أما الوديان التي تجري فيها مياه الجبال في الاشهر الماطرة ، فستزرع جوانبها المجدبة بالشجيرات منعا لانجراف التربة ولتزيد من رونق الجبال الشامخة المحيطة بها.

« عن مجلة السياحة الاردنية »

# رجال من التاريخ

تأليف : الاستاذ علي الطنطاوي

# الاحتفال بالمولد

وكان يؤخذ عليه ، انه كان على طريقة مبتدعة المتصوفة ، الذين يقيمون حفلات السماع ، ويتواجدون ويرقصون ، ويأتون اعمالا ليست من الدين ، ولا يعرفها السلف ولا اوائل الصوفيين ، وكان مولعاً بها ، يزور مدارس الصوفية التي انشأها لهم فيجمع له المغنون ( المنشدون ) فيسمع منهم ، مثل الذي تسميه اذاعة دمشق، الاناشيد الدينية ، والدين بريء منه ، ولم يسمع مثله الرسول صلى الله عليه وسلم ولا الصحابة ولا التابعون ، ولا عرفوه ، ومن هذه ( الاناشيد ) ما يخلو من كفر صريح ، وسؤال الرسول ما لا يقدر عليه الا الله ، ووصفه بما لا يوصف به الا الله . ومنها ما هو وقاحة وسوء ادب وغزل بالرسول ووصف جماله،وذكر للهجر والوصال..

والدين ما كان عليه الرسول وصحبه ، ومن زعم ان في المحدثات ما هو من الدين ، فقد نسب النقص الى الشريعة ، وادعى بأنه زاد في القربة والطاعة على الرسول صلى الله عليه وسلم، وسيصدمهذا الكلام كثيرا من السامعين ويرون فيه غير ما عرفوا وألفوا ، ولكنه هو الحق ، والحق احق انيتبع .

اعود الى الموضوع .

لقد قلت لكم ، ان الملك المظفر كان اول من سن الاحتفاء بالمولد ، وأنا انقل اليكم وصفاً لذلك الاحتفاء، نقلا عن المؤرخ الثقة القاضي ابن خلكان، وهو شاهد عيان ، لتروا انه لم يكن احتفالا دينياً . ولم يكن مجلس عبادة وذكر ، ولا مقام طاعة وتبتل ،وانما كان ( معرضاً ) كهذه المعارض التي تقيمها دول اوروبة في هذه الازمان، فيه اللهو وفيه الغناء وفيه كل شيء .

كان الناس يتوافدون الى( اربل ) حتى تصير مثل ارض المحشر ، يصحب كل منهم اهله ويحمل تجارته ان كان تاجراً ، وبدائع مصنوعاته ان كان صانعاً مبتكراً ، ويعد خطبه ومواعظه ان كان خطيباً أو واعظاً ، وقصائده ان كان شاعراً .

ويقيم المظفر أبنية مؤقتة من الخشب ، كل واحدة بطبقات اربع او خمس يؤجرها لمن شاء فاذا كان شهر صفر زينوها بأنواع الاصباغ والستائر والاوراد والصور والأعلام والأضواء، حتى تكون اعجوبة ، ويدع لنفسه وحشمه عشرين منها ، ينتقل اليها وكذلك يفعل القواد وكبار رجال الدولة.

ويكون في الباقي جوقات المغنين، والممثلين واصحاب الخيال ( شيء مثل كراكوز ) وتبطل معايش الناس ، وتتعطل المدارس الى يوم المولد .

والملك يدور كل ليلة فيقف على المغنين واصحاب الخيال وعلى كل بناء وقبة يتفرج ويعطي العطايا . وكان يجعل المولد سنة في الثامن من ربيع الأول وسنة في الثاني عشر للخلاف الوارد في تعيين يوم مولده صلى الله عليه وسلم.

* * *

تبدأ الاحتفالات ليلة المولد بسوق عدد هائل من الإبل والبقر والغنم بالطبول والأناشيد والناس وراءها بالاعلام والمزامير والصياح حتى تذبح ويعد لحمها للولائم ، فتقام القدور ، ويعد الطعام الكثير ثم يذهب إلى المسجد فيخرج من صلاة العشاء ، بين يديه الشموع العظيمة والمشاعل والناس وراءه ، حتى ينتهي الى ( الخانقاه ) فيقيم تلك الليلة سماعاً عظيما ( أي ما يسمونه اليوم ذكراً ، وما هو بالذكر ) ويأتي الصوفية بعجائب الانشاد والرقص والتواجد ، فاذا كان يوم المولد ، نصب له برج كبير فيجلس عليه مع رؤساء دولته وبرج أوطأ منه للصوفيه والعلماء ، ويمر الجيش بين يديه في عرض عظيم ، بفرسانه ورجالته وأعلامه وراياته وطبوله ، وجماعات الصوفية والمنشدين ، وطلبة المدارس ، وعامة الناس ثم يقوم الخطباء والوعاظ ، وينشد المنشدون، ويخلع على الجميع ويعطيهم ، ثم يدعى كل من حضر ، وهم آلاف مؤلفة ، إلى الموائد فيأكلون جميعاً .

وقد ألف له الحافظ ابن دحية رسالة في المولد، كانت أول مولد ألف.

* * *

وقد اختلف العلماء في هذه البدعة التي ابتدعها ، فمنعها الأكثر ، ومنهم من قال بجواز الاحتفال بالمولد ، بشرط خلوه من المنكرات . وأنا أرى أن الاحتفال بالمولد ، بحيث تنشر في الناس سيرته صلى الله عليه وسلم ويذاع هديه ، ويدعى الى الاستنان بسنته ، واتباع شرعته ، أمر مطلوب وان لم يفعله السلف ، لأنه من الأمر بالمعروف الذي يحسن في كل وقت. أما قراءة هذه الموالد المكذوبة ، والاجتماع على اللهو والغناء واغتياب الناس وأمثال هذا فلا يجوز أبداً .

هذه سيرة رجل كان من أنفع الناس للناس ، ومن أعدل الملوك في الرعية ، ومن نماذج الحكم الصالح، وكان ذلك طبعا فيه لا تطبعاً ، وكان يقدم اليه الطعام فيأكل منه لقمة فيستطيبه ، ، فيقول ، ارفعوه ، وخذوه الى فلان الفقيه أو فلان الفقير . وكان يستحسن الثوب فيخلعه ويقول، خذوه الى فلان الصالح أو فلان المحتاج. وكان قائداً من أبرع القواد، ومحارباً من عباقرة المحاربين ، توفي ليلة الاربعاء ١٨ رمضان سنة ٦٣٠ هـ .

رحمة الله وغفر له ما أساء فيه.

## المعتزلة

نشأ المعتزلة في العصر الأموي ولكن أبرز ما يروى عنهم وما شغلوا به الفكر الاسلامي كان في العصر العباسي فاليهم يعزى تاييد القول بخلق القرآن ، وما تعرض له بعض ائمة الفقهاء وأهل السنة والحديث وعلى رأسهم أحمد بن حنبل من تنكيل المأمون وايذائه.

واكثر المؤرخين للفكر الاسلامي على ان رأس المعتزلة هو « واصل ابن عطاء » وانه كان ممن يحضرون مجلس « الحسن البصري » لمذاكرة العلم فثارت مسألة الحكم على من يرتكب « الكبيرة » أمؤمن هو أو كافر . . قل واصل بخلاف رأي الحسن « ليس بمؤمن مطلقاً ، بل هو في منزلة بين المنزلتين » يعني بين الايمان والكفر . . ثم اعتزل مجلس الحسن،واتخذ له حلقة اخرى في المسجد

فهل استطاع المعتزلة على طول ما شغلوا المسلمين وافجروهم بالكلام أن يسموا لهم هذه « المنزلة بين المنزلتين»؟ وأن يقربوهم الى فهمها ؟. .

لم يفعلوا . . بل ساروا على ترفعهم واعتزالهم الجماعة ، وجعلوا الايمان برأيهم عن هذه « المنزلة بين المنزلتين » اصلا من اصول مذهبهم الخمسة ، اي مع التوحيد والعدل ، والوعد ، والوعيد ، والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ! ولكن بعض العلماء لهم في تسميتهم بالمعتزلة قول أخر . فقد ذكر المقريزي في خططه انه كان منتشراً في عصر ظهور المعتزلة طائفة من اليهود اسمهم « الفروشيم » ومعنى ذلك « المعتزلة » . . وان هذه الطائفة تشبه في بعض اقوالها اقوال المعتزلة ، فلا يبعد ان يكون بعض من أسلموا من اليهود قد اطلقوا هذا الاسم عليهم لوجوه الشبهة .

ولقد كان حقاً ان اوجه الشبه بين الطائفتين ان معتزلة اليهود كانوا يفسرون التوراة على مقتضى منطق الفلاسفة ، وكان المعتزلون كذلك يتناولون كل ما في القرآن من اوصاف على مقتضى منطق الفلاسفة .

## من سيرة عمر بن الخطاب

كانت يقظة الخليفة عمر بن الخطاب وشدته في الحق ، وصرامته في تطبيق مبادئ الاسلام . . كانت هذه كلها ضمانات للاستقرار ، وحماية هيبة المبادئ الجديدة بكل ما تحمله للناس من مساواة في فرص العمل ومجالات الانتاج ومن عداله في التوزيع وبكل ماتحققه من حرية للانسان في مواجهة الحياة والسلطان والمصير .

وكان عمر بن الخطاب حاسماً مع الذين يوليهم امور الناس . . وكان يعرف عن بعضهم ضعفاً للغنى ،فاهتم بقمع تطلعاتهم الى الثراء ليظل للاسلام نقاؤه ، وليكون الولاة بحق هم المثل الاعلى في الطهر والعفة والاستقامة . . امام جماهير الامة .

وكان مع عمر بن الخطاب عدد من المسلمين الاوائل الذين يحتفظون في اعماقهم بمبادىء الدين الجديد ويحرصون في سيرتهم على ان يكونوا احق هداية للناس.

كانوا يشعرون بمسؤولية جماعية عن اقرار العدل وعن توفير السعادة لكل فرد ، وكانوا يشعرون ان النصح واجب شرعي يجب ان يؤدوه للخليفة ، ولكل من ولي امراً، وكانوا يعتبرون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر تكليفاً عينياً فكل منهم ملتزم ، به . . وان نشر المعرفة وتفقيه الناس في امور الدنيا والدين فريضة على الذين يعلمون منهم...وكانوا يرون السكوت على الظلم مشاركة فيه .

ومن خلال هذه القيادة الجماعية الرشيدة استطاع ابو بكر وعمر ابن الخطاب من بعده ان يسوسا الدولة الفتية وان ، يجعلاها مصدر اشعاع حضاري . . فبدلا من علاقات الانتاج القائمة على الاستغلال والقهر ، سادت علاقات جديدة تكفل العدالة والحرية.. ونشأ مجتمع جديد تغيرت فيه اشكال والعلاقات ومضامينها ، وانبثقتا قيم روحية وفكرية جديدة .

وهكذا ازدهرت الحياة ، وشاع الامن ، ومارس الناس الحرية ، وصلحت ظواهر الامة وبواطنها ، ومنح الاحساس بالمسؤولية كل مسلم من السابقين قدرة على العمل الدائب فتفجرت الطاقات تعمل وتضيف الى الحياة غنى ، وعمرت الثقة بالمستقبل قلوب الناس ، واضاء العدل في الجنبات وفجر عزمات الرجال . . على ان المتطلعين الى الثراء لم يهدأوا . . فما كاد عمر بن خطاب يغتال ، حتى قاموا انتخاب اي واحد من الذين يمكن ان يسيروا في امور المال سيرة عمر ، وانفجر من الاعماق احلام الغنى تقود خطوات الرجال . .

كانت هذه الفئة المتطلعة الى الثراء قد ضاقت بسياسة عمر التي فرضت عليهم سلوكاً ورعاً متعففاً وكان افراد هذه الفئة يطمعون في حياة اللين . . وما كانوا قد اغتفروا بعمر بن خطاب انه حرمهم من ارض البلاد المفتوحة . . فقد تطلعوا الى امتلاك القطائع بدلا من ملاكها القدامى . . فرفض عمر وايده علي . . وكان علي شديداً هو الآخر في نزاعات زهده ، حريصاً على ان تظل الامور كما كانت منذ عهد النبي : ان يعيش ولي الامر كما يعيش افقر رجل في الامة ولهذا قاوم المتطلعون الى الثراء انتخاب علي . .

**من آيات الأحكام**

كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وأنتم لا تعلمون

الآية : ٢١٦ من سورة البقرة

## كتب عليكم .. القتال

كتب الشيء وكتابه ، حفظه وأحكامه وضبطه . . وسميت الكتابه كتابه ، لانها تضم حروف الكلمات بعضها الى بعض ، وتجمع الكلمات بعضها الى بعض ، فيقوم منها جميعا بناء محكم من المعاني ، مقيد على الورق ونحوه ، لا سبيل الى جحده وانكاره ، اذا امكن ان يجحد أو ينكر ما نطق به اللسان ، ولم تقيده الكتابة أو نحوها..

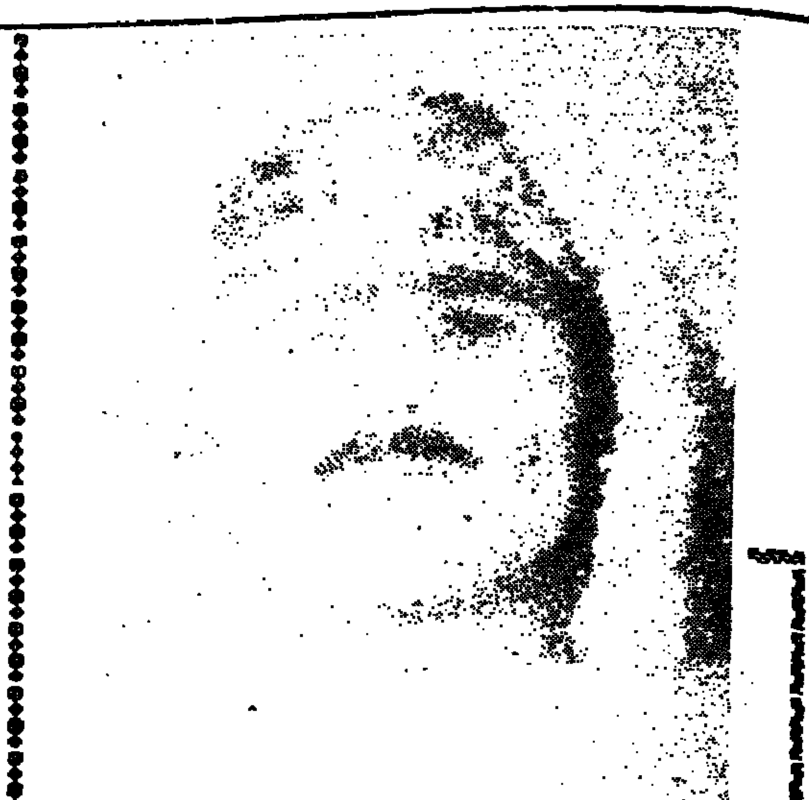
وكتب الله تعالى للامر من الامور على عباده ، هو فرضه عليهم فرضا لازما ، كما يقول سبحانه :« كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم » وقوله سبحانه : « كتب ربكم على نفسه الرحمة » . . ومن هنا كان القتال فريضة على المؤمنين، مثل سائر الفرائض التي كتبها الله تعالى عليهم .

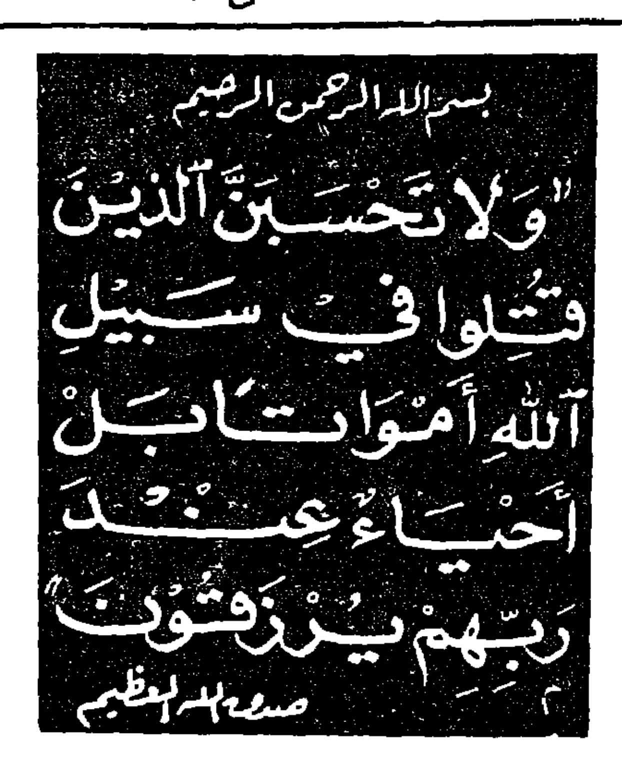
وكما لكل فريضة شروط وجوب، وشروط صحة ، فكذلك الشأن في فريضة القتال ، لا تلزم حتى تستوفي شروط وجوبها ، وشروط صحتها..

فمن شروط الوجوب أن يتعرض المجتمع الاسلامي لعدوان من عدو، في أي صقع من أصقاع الاسلام ،هنا يصبح القتال فرضا واجبا على كل مسلم قادر على حمل السلاح . . فمن تخلف وهو يرى أن له مكانا بين المجاهدين ، فهو معرض للعقاب الشديد الذي توعد الله به المخلفين في قوله تعالى: « فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله . . وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار جهنم اشد حرا لو كانوا يفقهون » .

وأما شروط صحة القتال، فهو ان يكون في سبيل الله دفاعا عن دين، أو وطن ، أو مال ، في غير بغي ولا عدوان ، كما يقول سبحانه،وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين » وكما يقول تبارك اسمه : « فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدي عليكم وأعلموا ان الله مع المتقين ».. فهذا امر بقتال الذين يقاتلون المؤمنين سواء كانوا قاتلوهم فعلا ، أو كانوا معدين لقتالهم ، متربصين لهم به . . فان من القتال ، الاعداد له ، وتبييت النية عليه ، وان من الحكمة والحزم بل ومن الحق والعدل ، أن يقاتل المؤمنون من يرصدون لحربهم ، ويبيتون العدوان عليهم . . وهنا يكون القتال فريضة ان لم يفرضها الدين فرضتها الحياة . دفاعاً عن النفس ، وحماية الحرمات والمقدسات من ارض وعرض . .

والقتال وان كان شرا مبغضاً الى النفوس ، الا انه شر لا بد منه، اذ لا يسلم اهل السلامة والاستقامة من أن تمتد اليهم أيدي أهل البغي والعدوان. فكان قتال هؤلاء المعتدين الباغين امرا واجباً تلتقي فيه كلمة السماء مع منطق الحياة ، والا لذهب الأخيار وقوداً لنار الأشرار . . والله سبحانه وتعالى يقول : « ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين » فمن فضل الله على الناس ان حمل اهل الحق والعدل والاحسان ان يدفعوا اهل البغي والعدوان وإن يحتملوا هذا الشر في سبيل ما يحصلون عليه من خير عظيم وهو الا يقعوا ليد الذل والمهانة ، اذا هم لم يدفعوا المعتدين ، وأن يقدموا الثمن للحياة العزيزة الكريمة من العزيز الغالي من الاموال والانفس . . « ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره . . ان الله القوي عزيز».








## الجندي الشهيد أحمد محمد حسن الصوافطة / طوباس / نابلس

- ● ولد الشهيد عام ١٩٣٥ في طوباس .
- ● وكانت أصداء مقاومة أهله للعدو الصهيوني تتردد على مسامعه . فلما شب آمن أن القوة لاتقهر إلا بالقوة. فعزم على مقارعة العدو الغاصب الدخيل.. ووجد الطريق أمامه مهيأ في الانتساب للقوات الاردنية المسلحة بتاريخ ٦٥/١٢/١٨
- ● لقد أمضى الشهيد البطل تدريبه في مراكز التدريب والتحق بكتيبة سعد بن أبي وقاص، وكان خلال فترة التدريب وبعدها يسعى جهده لاتقان استعمال سلاحه ، وصيانته، مصمماً على الجهاد في سبيل الله، مهيأ نفسه للقاء العدو...
- ● وقد اتيحت له هذه الفرصة مرات كان يعود بعدها اشد شوقاً للقائه ومقاتلته.
- ● حتى جاء يوم أرادة الله ان يكون شهيدنا البطل ( أحمد ) ضيفاً عنده مع الشهداء والصديقين والابرار . وذلك في يوم ٦٨/٢/٨ اذ اشتبك مع العدو الصهيوني هو وزملاوه في السلاح من كتيبة سعد بن أبي وقاص وقد أبدوا جميعهم شجاعة ، ورباطة جأش في ملاقاة العدو وقتاله الا أن رصاصات أصابت رأس الشهيد البطل ( أحمد ) ذلك الرأس الذي ظل مرفوعاً حتى آخر لحظة في جهاده ولقائه لعدو الله والدين والوطن .
- ● رحمك الله ( يا أحمد ) لقد أديت الأمانة وقمت بالواجب خير قيام ، فجزاك الله خير الجزاء .

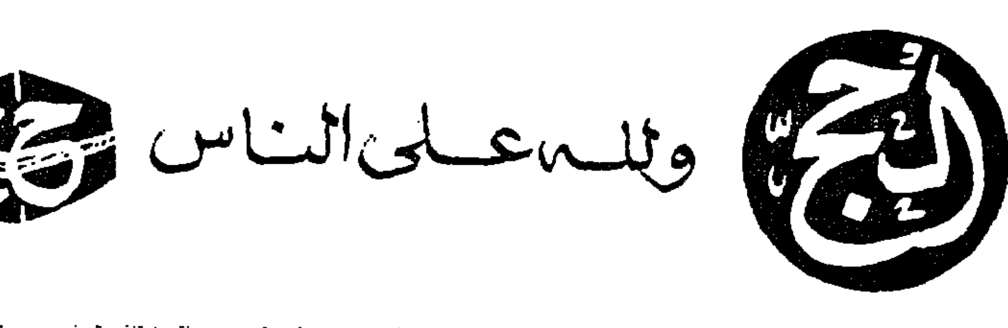
## عـلى طـريق الجـهـاد

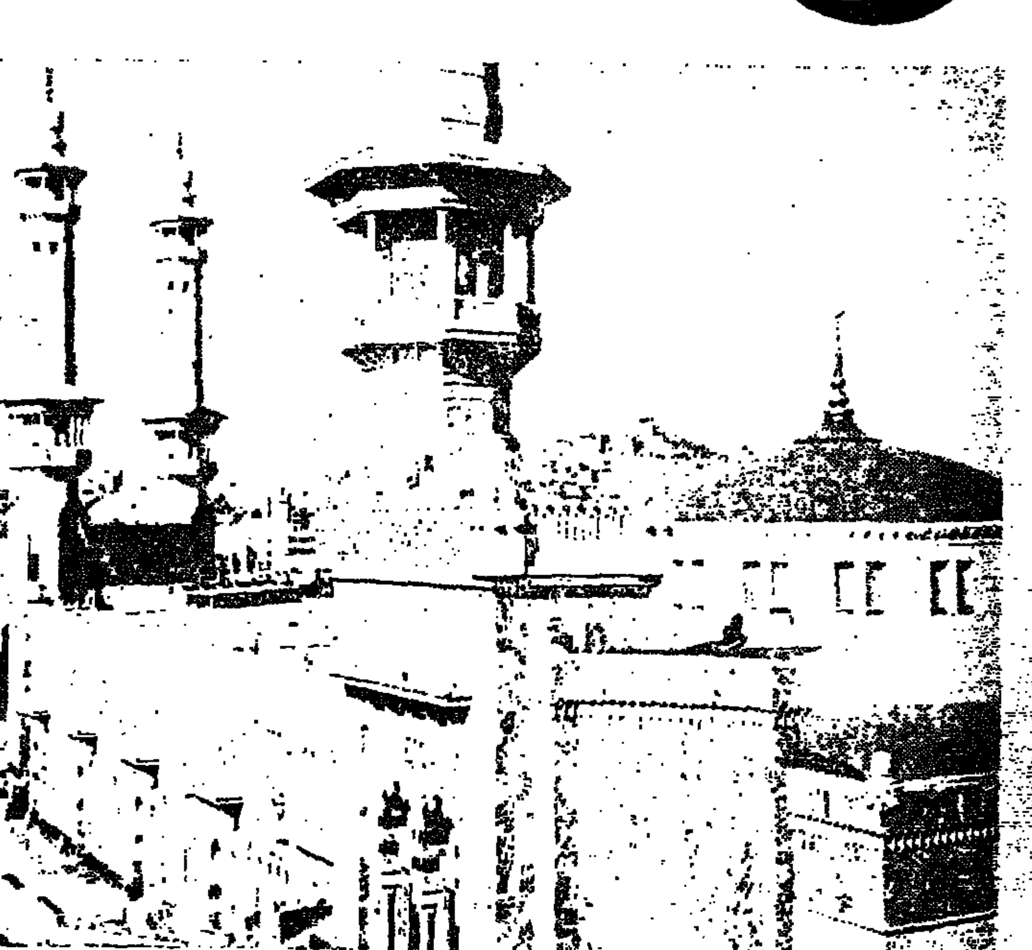
ايها الاردن يا منبت الابطال ومقدم الشهداء . ورافع راية الجهاد ستظل معين رجولة ، وآية بطولة تدفع من بنيك فداء للاقصى والقدس وللارض المحتلة الطهور وسيظل قلبك خافقاً بالعزم والايمان والتصميم حتى تتحقق اهدافنا في الحرية والوحدة والحياة الافضل .

وسيظل قلبك مفعماً بالمحبة والوفاء ينبض في قلوب ابنائك جميعاً ليعملوا يداً واحدة وقلباً واحداً . . . شعارهم ان ينالوا رضوان الله في احدى الحسنيين فاما النصر واما الشهادة .... وستظل قوافل الشهداء مناراً على طريق الجهاد

## الجندي الشهيد سليمان سعيد بني اسماعيل / راسون / عجلون

- ● ولد الشهيد البطل عام ١٩٤٩ في بلدة راسون/عجلون .
- ● التحق بصفوف القوات المسلحة مع العديد من زملائه كتلميذ دروع في ٦٦/٧/٦ .
- ● وكانت تقاريره تشيد بنشاطه ، واستعداده للفهم السريع واقباله على التدريب بروح الحماس .
- ● وفي ٦٦/١١/١ انضم الى السلاح المدرع الملكي جندياً في احدى كتائبه.
- ● كان الشهيد البطل « عبد الكريم » رغم حداثة سنه يتحلى بروح معنوية عالية ، وطموح للجهاد في سبيل الله مثله مثل بقية جنود قواتنا المسلحة ينطبق عليهم قول القائل « شباب باعوا انفساً تموت غداً بأنفس لا تموت أبدا ، غضيضة عن الشر أعينهم ، ثقيلة عن الباطل أرجلهم » .
- ● وقد شاءت ارادة الله أن يكون الشهيد ( عبد الكريم ) واحداً من القافلة الطويلة التي استشهدت على ثرى فلسطين وذلك في يوم ٩٦٧/٦/٦ بعد أن أبلى هو وزملاؤه بلاء حسنا ، واثبتوا شجاعة فائقة في قتالهم مع العدو.
- ● رحمك الله يا شهيدنا البطل وطوبى لك ، وحسن مآب .



في الحج يجتمع المسلمون من مشارق الارض ومغاربها في مكان واحد ، فيتشاورون فيما فيه مصلحتهم ، وفيما يعود عليهم بالنفع العام ، .

ويحقق لهم التقدم الحضاري المنشود ، وفيه يشاهد المسلم الاماكن المقدسة التي شهدت انتصار الاسلام في أيامه الاولى ، ويرى موطن النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه ، ويعيش فترة من الوقت في نفس الاماكن التي عاش فيها الصحابة والتابعون رضوان الله عليهم اجمعين ، فيستيقظ شعوره الاسلامي ، ليدفعه هذا الشعور المتحفز للسير في نفس الطريق الذي سلكه هؤلاء الابطال لرفع كلمة الله عالية خفاقة على ربوع العالمين .

وفيه تتضح المساواة الاسلامية في أبهى صورها ، واجلى معانيها . حيث يقف المسلمون جميعاً على صعيد واحد، في مكان واحد ، كلهم قد اظهر ضراعة وخشوعا لله لا فرق بين جنس وجنس ، او بين غني وفقير ، ولا امتياز لفرد على فرد .

ثم هو بعد ذلك كله تدريب للنفس البشرية على العبادة الحقة ، والطاعة الصادقة . لان الحاج يترك ماله وبيته وأهله وعشيرته ، ويذهب الى مكة لاداء مناسك قد لا يدرك عقله سر حكمتها ، ولكنه يفعلها تقربا الى الله عز وجل وامتثالا لامره .

واخيرا هو عامل فعال لتوحيد كلمة المسلمين في مشارق الارض ومغاربها ، ومظهر رائع كريم من مظاهر وحدة العقيدة الاسلامية الغراء التي تجمعهم على الحب في الله ، وتهيء لهم فرص التعارف والتآخي ، التي

— ٣ —

يحس فيها المؤمن الصلة الوثيقة التي تربط المسلمين في كل مكان .

### شروط وجوب الحج

الاسلام . والبلوغ . والعقل . والحرية . والاستطاعة والعلم بوجوبه لمن كان بعيدا عن بلاد المسلمين. ووجود محرم مع المرأة أونسوة ثقات

فلا يجب على كافر ولا على صبي، ولكن لو فعله الصبي صح منه مع عدم سقوط الفرض عنه .

ولا على مجنون مع عدم صحته منه لو فعله .

ولا على من فيه رق ، ولكن يصح منه ويثاب عليه . .

كما لا يجب على غير المستطيع. ولكن لو كلف نفسه او تبرع له احد بنفقات حجه سقط عنه الفرض .

والاستطاعة امر نسبي يختلف باختلاف الافراد وظروف معيشتهم، وما يلزم لامثالهم في الحج ، وصحتهم وقوة احتمالهم . وامنهم على انفسهم.. الى غير ذلك مما يوفر للشخص الاطمئنان على نفسه ، وعلى من يتركهم من عائلته . وما وراءه من مصالحه ، والضابط لهذا ألا يترتب على اداء الحج ضرر ومشقة فادحة لمولميعوضهم

### اركانــه

أركان الحج أربعة : الاحرام، والوقوف بعرفة ، وطواف الافاضة، والسعي بين الصفا والمروة .

وعلى هذه الاركان تتوقف صحة الحج فمن ترك ركنا منها لا يصح حجه.

### مواقيت الاحرام

للاحرام ميقات زماني ، وميقات مكاني.

فميقاته الزماني : يبدأ من اول يوم من شوال الى طلوع فجر يوم النحر فلو أحرم قبل هذا الوقت اعني قبل شوال او بعده اعني بعد طلوع فجر يوم النحر فلا يصح حجا ، ولكن يصح عمرة .

وميقاته المكاني :

يختلف باختلاف الجهات .فأهل مصر والشام والمغرب وبلاد الاندلس ميقاتهم : الجحفة ( رابغ ) .

وميقات أهل المدينة ذو الحليفة ( ابيار علي ) .

وميقات اهل العراق ( ذات عرق ) موضع في الشمال الشرقي من مكة .

وميقات أهل الكويت واهل نجد ( قرن المنازل ) وهو قريب من المكان المسمى الان ( بالسيل ) . وميقات أهل اليمن والهند ( يلملم ) جبل جنوبي مكة ، وهذه المواقيت حددها النبي صلى الله عليه وسلم لاصحاب البلاد التي ذكرناها ولمن مر عليها من غيرهم ممن اراد الحج او العمرة ، ويحرم على المسلم الذي يريد الحج ان يتجاوزها بدون احرام سواء كان حجه برا او بحرا اوجوا ، لقوله صلى الله عليه وسلم — لما وقت هذه المواقيت( هن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن ممن اراد الحج والعمرة ) .

ملاحظة هامة : اهل هذه المواقيت اذا توجهوا اولا لزيارة مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم قبل اداء فريضة الحج اصبح احرامهم من آبار علي.

### ارشادات للحاج

اذا عزم المسلم على السفر للحج او العمرة يستحب له ان يفعل ما يأتي:—

١ — يحث اهله واخوانه وعشيرته على التمسك بتعاليم الاسلام والتزام العمل بكتاب الله وسنة رسوله .

٢ — يكتب ماله من الديون وما عليه منها ، حرصا على ضمان حقه وحق الآخرين .

٣ — يدون وصيته ، ويستحب ان يوصي بجزء من ماله للفقراء والمساكين

٤ — يبادر الى التوبة ، ويسارع الى رد مظالم الناس ، ويندم على ما بدر منه من تقصير في حق الله سبحانه وتعالى ، لقوله صلى الله عليه وسلم ( من كان عنده مظلمة لاخيه من مال او عرض فليتحلل منه اليوم قبل ألا يكون دينار ولا درهم . ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته ، وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه ) . . وفعل ذلك عند ارادة الحج الزم حتى يتخلص من آثامه ويكون حجه مبرورا . .

٥ — يختار اطيب ماله ليستعين به على مطالب الحج ونفقاته لان الله تعالى طيب لا يقبل الا طيبا . روى الطبراني عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :( اذا خرج الرجل حاجا بنفقة طيبة ووضع رجله في الغرز فنادى : لبيك اللهم لبيك : ناداه مناد من السماء : لبيك وسعديك زادك حلال ، وراحلتك حلال ، وحجك مبرور غير مأزور. واذا خرج الرجل بالنفقة الخبيثة فوضع رجله في الغرز فنادى . لبيك اللهم لبيك . ناداه مناد من السماء : لا لبيك ولا سعديك زادك حرام ، ونفقتك حرام ، وحجك غير مبرور).

البقية على صفحة ١٠

## اعلان

١ • تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية عن حاجتها الى متعهدين لتقديم المواد التالية : —

٦٠٠٠ يد معول خشب زان او بلوط او كينا او لزاب قياس ٨٥ — ٩٠ سم خالية من الشقوق والعقد الضارة وغير رطبة وجافة تماماً .

٦٠٠٠ يد كريك خشب زان أو بلوط او كينا او لزاب قياس ٨٥ — ٩٠ سم خالية من الشقوق والعقد الضارة وجافة تماماً.

٢ • تقبل المناقصات من اليوم ولغاية الساعة العاشرة صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٧١/١٢/١٥ .

٣ • تقدم المناقصات الى رئيس لجنة الشراء في القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية فرع اللوازم .

٧١/٥٢٢

## اعلان

القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية بحاجة الى قطع روفر للحلقة ١١٠٥ فعلى التجار المحليين والمتعهدين الراغبين بالمناقصة مراجعة مديرية هندسة الكهرباء والميكانيك الملكية بأوقات الدوام الرسمي للحصول على الشروط والمواصفات على ان تعزز المناقصة بتحويل مالي مصدق بنسبة ١٠٪ من مجموعة قيمة المناقصة المقدمة وبخلاف ذلك تهمل المناقصة .

تقبل المناقصات حتى يوم ٧٢/١/٣١ .

٧١/٥٢٠

## اعلان

( طرح عطاءات )

شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة تعلن عن طرح العطاءات التاليــة : —

عطاء رقم ٦١/ ٧١ لتوريد انابيب

عطاء رقم ٧١/٦٢ لتوريد حمامات

عطاء رقم ٧١/٦٣ لتوريد (٨) طن بارادين (PARADYNE 20 )

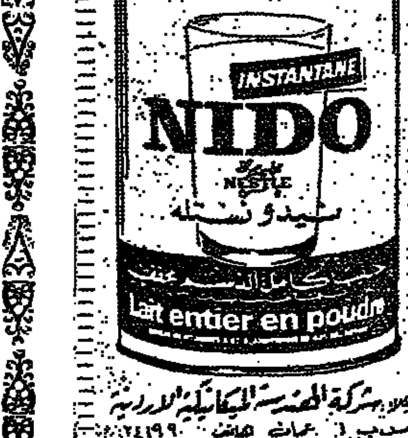
يمكن لمن يرغب في الاشتراك بأي من هذه العطاءات مراجعة مكتب الشركة في جبل عمان خلال اوقات الدوام الرسمي للحصول على الشروط والمواصفات مقابل ( ٢٥٠ ) فلساً للنسخة الواحدة عن كل عطاء .

آخر موعد لقبول العروض هو الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٨٢/١/١٦ .

رئيس مجلس الادارة

٧١٪٥٢٣







## اعلان

تعلن لجنة عطاءات القوات المسلحة الاردنية عن حاجتها الى متعهدين ( لتفصيل وخياطة قمصان صيفي خاكي ) فعلى المتعهدين الراغبين الدخول في المناقصة مراجعة سكرتير لجنة العطاءات لاخذ التفصيلات اللازمة .

تقبل المناقصات من اليوم ولغاية الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم ١٩٧١/١٢/٢٧ .

(لجنة العطاءات)

٧١/٥٢١

## اعلان

القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية بحاجة الى قطع فورد اميركي للحلقة ١٢٠٦ فعلى التجار المحليين والمتعهدين الراغبين بالمناقصة مراجعة مديرية هندسة الكهرباء والميكانيك الملكية بأوقات الدوام الرسمي للحصول على الشروط والمواصفات على ان تعزز المناقصة بتحويل مالي مصدق — بنسبة ١٠٪ من مجموعة قيمة المناقصة المقدمة وبخلاف ذلك سوف تهمل المناقصة .

تقبل المناقصات حتى يوم ٩٧٢/١/١٩ .

٧١/٥١٩

## اعلان

تعلن لجنة عطاءات القوات المسلحة الاردنية عن حاجتها الى متعهدين لتقديم ( أكياس رمل فارغة ) فعلى الراغبين الدخول في المناقصة مراجعة سكرتير لجنة العطاءات لاخذ التفصيلات اللازمة .

تقبل المناقصات من اليوم ولغاية الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم ١٩٧٢/١/١٠ .

( لجنة الطاءات )

٧١٪٥٢٤

## اعلان

اعلن لجميع المكلفين المتخلفين عن دفع ضريبة المعارف المستحقة عليهم في مدينة عمان بضرورة المبادرة الى تسديد المبالغ المطلوبة منهم خلال هذا الشهر تلافيا للغرامة التصاعدية التي تحصل مع الضريبة بنسبة ١٠٪ اعتبارا من بداية السنة المالية الجديدة بتاريخ ١٩٧٢/١/١ .

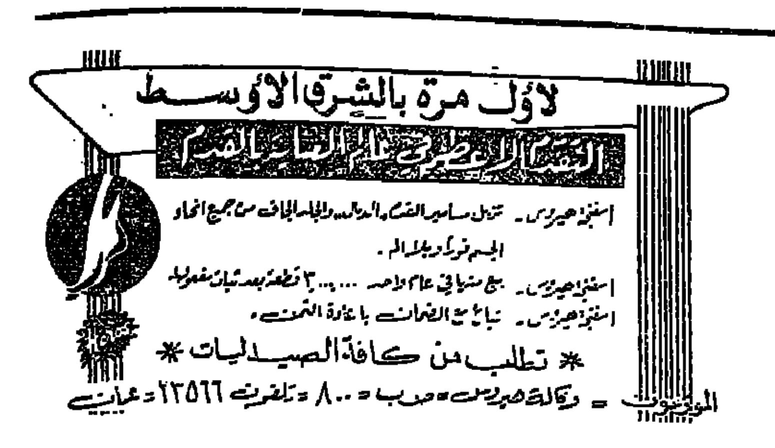
محافظ العاصمة
رئيس لجنة التربية والتعليم
المحلية بعمان
ثروت التلهوني

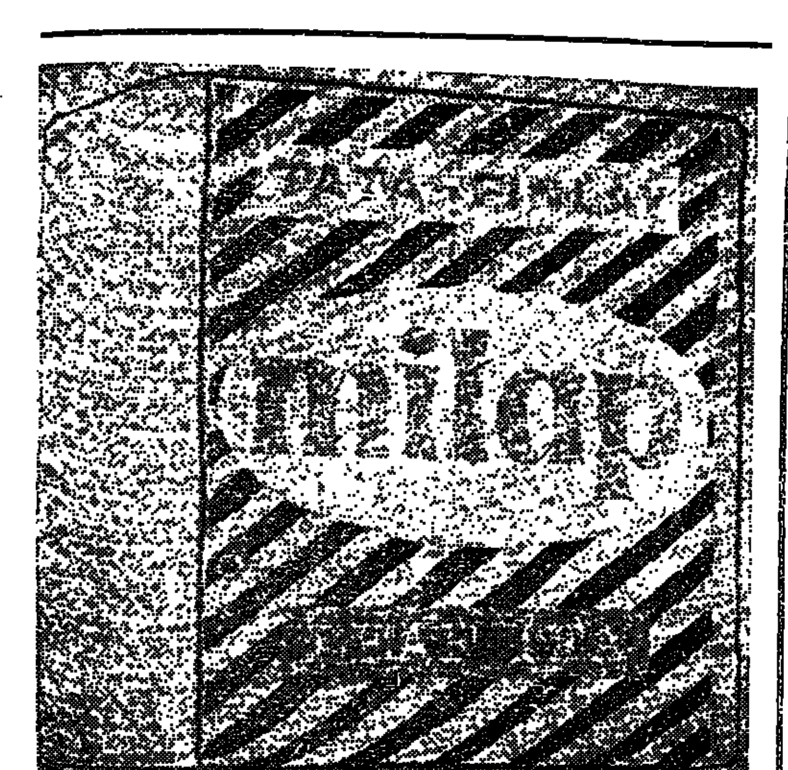
٩٧١/١٢/٦

٧١/٥٢٥






اخي الجندي ... شاي ميلاب
« منعش ولذيذ »






## بمناسبة ذكرى اعلان حقوق الانسان

# أشكال الضمانات الدولية لحقوق الانسان

**بقلم : الرئيس الحقوقي فتحي عبد الله النجار**

في العاشر من كانون الاول عام ١٩٤٨ أقرت الجمعية العامة للامم المتحدة الإعلان العالمي لحقوق الانسان وأعلنته ، وبعد هذا الحدث التاريخي دعت الجمعية العامة الأعضاء الى ترويج نص الاعلان والى العمل على نشره وتوزيعه وقراءته ومناقشته ، وخصوصاً في المدارس والمعاهد التعليمية بدون أي تمييز بشأن الوضع السياسي للدول أو الأقاليم .

ولعله تجدر الاشارة هنا أن الاعلان العالمي هذا لم يشرع في التقديم أية ضمانات دولية لحماية حقوق الانسان بأكثر مما عرفه المجتمع الدولي في تطوره الطويل وانتهى إليه في ميثاق الامم المتحدة ودستور منظمة العمل الدولية . ويهمنا أن نسجل هنا أنواع هذه الضمانات لحماية حقوق الانسان وحرياته دولياً ، مما درج عليه المجتمع الدولي ردحاً طويلاً من الزمن حتى عصر التنظيم الدولي والرقابة الدولية في الآونة الحاضرة

### ١ ــ التدخل الانساني :

لقد عرف المجتمع الدولي أول ما عرف من وسائل الرقابة على حقوق الافراد ، هذا النظام الذي لا يقوم بصفة عامة على وجود أي التزام تعاقدي يفرض هذه الرقابة أو الحماية لحقوق الاشخاص وحرياتهم ، وإن استند في بعض الحالات الى نصوص المعاهدات الخاصة بحماية الأقليات الدينية . ومن هذا القبيل كانت الاحتجاجات المتعددة التي تقدمت بها روسيا إلى الدولة العثمانية في شأن اضطهاد الاقليات المسيحية تطبيقا لنص المادة السابعة من معاهدة « كوتشك كاينارجي » سنة ١٧٧٤ . ونادراً ما استخدم كوسيلة للتدخل أو الاحتجاج لاسباب غير دينية ، كما حدث في احتجاج « مؤتمر باريس » سنة ١٨٥٦ لدى ملك صقلية على سوء معاملة المسجونين السياسيين في بلاده .

### ٢ ــ الحماية الدبلوماسية للاجانب :

وقد رتب قيام هذا النظام ولا شك نوعاً من التقدم نحو مضمون ومفهوم الحماية الدولية لحقوق الأفراد . ويزيد من أهميته كنظام قانوني أنه قد نشأت في كنفه قاعدتان دوليتان واجبتا الرعاية في تطبيقه .

الأولى هي قيد الحد الادنى من الحقوق التي يجب على كل دولة أن تمنحها للأجانب المقيمين على إقليمها . والثانية هي قاعدة استنفاذ كافة إجراءات التقاضي الداخلية قبل لجوء الأجنبي الى الحماية الدبلوماسية لدولته ، أو بالاحرى قبل اللجوء الى وسائل وضمانات الحماية الدولية عموماً . وفي تطبيق هذه القاعدة الأخيرة تأكيد لسيادة قواعد القانون الدولي والتدرج الهرمي في اللجوء الى قواعد إجراءاته ، كما ينطوي تطبيقها على تأكيد إحترام النظام القانوني الدولي للقضاء الوطني بوجوب اللجوء اليه في المطالبة بتطبيق ما يعتبر وفقاً للقانون الدولي من حقوق الأجانب أو احترام ما تكون الدولة قد عقدته من معاهدات في هذا الخصوص . هذا فضلا على أن في لجوء الاجنبي إلى القضاء الوطني للدولة المضيفة مصلحة محققة له . فهو يباشر بنفسه دعواه أمام سلطة قضائية منظمة ومتعددة الدرجات وفي ظل نظام قانوني مستقر ، يعرف مقدماً ماهية قواعده القانونية التي تكفل له الحصول على حقه بحكم له قوة الشيء المحكوم فيه وواجب النفاذ عن طريق سلطة تنفيذية نشيطة ، قبل أن يعرض نفسه لاحتمالات قبول دولته حمايته دبلوماسياً أو عدمه .

وأخيرا فاننا حين نرى أن هذا النظام لا يظل بحمايته الا عدداً محدوداً من الافراد أو الرعايا الذين تتعرض بعض حقوقهم ومراكزهم في الخارج للانتقاص والذين ينتمون بجنسيتهم الى دولة معينة ، فانه بذلك يكون قد قصر عن أن يبلغ بحماية هذه الحقوق مدى واسعاً من حيث الشمول ومن حيث الفعالية :

### ٣ ــ حماية الاقليات :

لقد أدخلت معاهدات حماية الأقليات التي أنشأها مؤتمر الصلح في باريس سنة ١٩١٩ وسنة ١٩٢٠ نظاماً يعطي أعضاء مجلس عصبة الأمم الحق في أن يسترعوا إنتباه المجلس للنظر في شأن مخالفة الاخلال بالالتزامات الملقاة على عاتقها في هذا الشأن . ومن الواضح أن هذا النظام قد إرتقى باسلوب حماية الأقليات ، فأصبح مجلس العصبة هو صاحب الشأن في ضمان هذه الحماية التي كانت حتى ما قبل الحرب العالمية الأولى من قبيل التدخل الفردي أو الاستعماري للدول الكبرى في شئون الدول الاخرى . غير أن هذا النظام الذي قام في ظل عصبة الامم قد شابه مع ذلك كثير من النقص والضعف . وقد أصبح بمقتضاه للدول الاعضاء في مجلس العصبة وحدهم وبمحض رغبتهم واختيارهم وتقديرهم السياسي للامور الحق في أن يتبنوا تظلمات الأقليات الذين تحميهم نصوص المعاهدات المشار اليها ، أفرادا كانوا أو جماعات ، وأن يقوموا بعرض النزاع في صددها على مجلس العصبة .

ومن المعروف أن الاسلوب الذي نهجه مجلس العصبة في شأن تسوية مثل هذه المنازعات كان أسلوباً توفيقياً بحتاً ، بل كثيراً ما نكص المجلس على عقبيه في تأدية هذه المهمة وأحال النزاع الى التسوية ، عن طريق المفاوضات بين الطرفين المتنازعين . وهكذا لم يستطع المجلس أن يؤدي دوره تمشياً مع روح اتفاقيات حماية الأقليات في حسم النزاع بقرار منه يكون ملزماً وباتاً .

### ٤ ــ اجراءات حماية الحقوق والحريات في نطاق منظمة العمل الدولية .

من المعروف أن منظمة العمل الدولية منذ مولدها في ١١ إبريل ١٩١٩ قد استهدفت إقامة العدالة الاجتماعية على أسس وطيدة كسبيل لخدمة السلام وإستقراره عن طريق القضاء على ظروف العمل السيئة وما يكتنفها من ظلم ومشقة وحرمان .

وتأكدت هذه الأغراض في «إعلان مؤتمر العمل الدولي السادس والعشرين» في العاشر من أيار سنة ١٩٤٤ والذي أعاد في ضوء احتياجات العالم الذي خلفته الحرب تحديد الاهداف والغايات الاساسية للمنظمة ، ونوه على وجه التخصيص بأن العمل ليس بسلعة وأن حرية الرأي لا غنى عنها لاطراد التقدم ، وأن الفقر أينما يكون يولد خطراً يهدد الرخاء في كل مكان .

وعلى هذا الاساس يقوم مؤتمر العمل الدولي — وهو الهيئة العليا للمنظمة التي تجتمع سنوياً في جنيف لمناقشة المسائل العمالية والاجتماعية الدولية الملحة — ببحث وتحديد المستويات والشروط الدولية للعمل وصياغتها في شكل اتفاقيات وتوصيات . ولا يشترط بالضرورة أن تصادق الدول الأعضاء على هذه الاتفاقيات ، أو توصي أجهزتها التشريعية بالموافقة عليها ، حتى لو كانت قد أيدتها ووافقت بالتصويت عليها لإقرارها في المؤتمر . فهي بعد صدورها عن المؤتمر لاتعدو ان تكون مشروعات لاتفاقيات دولية أسوة بما عليه الحال في المعاهدات . ولكن الدول الأعضاء جميعاً تصبح ملزمة بعرضها على السلطة الوطنية المختصة بالنظر في أمر التصديق عليها وذلك في خلال الثمانية عشر شهراً التالية لصدورها عن المؤتمر . كذلك يقع على الحكومات واجب أن تخطر مكتب العمل الدولي بما اتخذته من خطوات فعلية لعرض الاتفاقية على السلطة التشريعية المختصة عادة ، وان تخطره كذلك بما اذا كان التصديق قد تم على الاتفاقية أم لم يصدق عليها ، واذا تم التصديق عليها وجب الالتزام بها وتطبيق أحكامها واذا اقتضى الامر استصدار قانون جديد أو تعديل أحكام قانون قائم ، أو ادخال تعديلات على الاجراءات والتدابير الادارية المعمول بها ، بحيث تتمشى أحكامها وقواعدها مع أحكام الاتفاقية ، وجب إجراء ذلك .

أما اذا كانت الدولة قد رأت بعد دراسة الاتفاقية عدم التصديق عليها ، فان ذلك لا يعفيها من إلتزامات معينة ، مؤداها أن توافي مكتب العمل الدولي من حين لآخر بتقرير يقارن بين المستويات والشروط التي تفرضها احكام الاتفاقية وبين أحكام تشريعها وما تنتهجه في هذا السبيل ، مع ايضاح المقترحات أو المشروعات التي اعدتها لهذا الغرض .

### ٥ ــ الرقابة الدولية وضمانات الحقوق في نظام الوصاية :

في ظل نظام الوصاية المنصوص عليه في المادة السابعة والثمانين من ميثاق الأمم المتحدة أصبح تنفيذ الاتفاق الذي أبرمته الدول المنتدبة أو القائمة بالادارة في ظل الوصاية مسئولية المنظمة الدولية التي تسعى الى تحقيق أهداف الاشراف الدولي ومقاصد الامم المتحدة في هذا السبيل . ومع ذلك فانه لكل دولة عضو في الأمم المتحدة ولو لم تكن بين الدول التي وافقت على الاتفاقية ، حق الاشتراك في مناقشة الأوضاع بأقاليم الوصاية والنظر في مدى اتفاق تصرفات الدولة القائمة بالادارة مع اتفاقية الوصاية

ومهما يكن من أمر فان نظام الوصاية بطبيعته لا يحمي سوى أقلية أو اعداد محدودة من أبناء البلاد غير المتمتعة بتمام الاستقلال والسيادة . فأصبح مما يدعو إلى العجب أن ينص ميثاق الامم المتحدة على وسائل لحماية حقوق الانسان وحرياته الاساسية في تلك الاقاليم دون غيرها من كافة ارجاء المعمورة ، حتى لا يصبح التمتع بالحقوق والحريات فيها اكثر ضماناً ، واستقراراً منه في البلاد المستقلة والمتطورة .

مصادر البحث :

١ • القانون الدولي العام — الدكتور فؤاد شباط .

٢ • الدولة في السلم والحرب — اللواء معن ابو نوار .

٣ • حقوق الانسان في التاريخ — الدكتور عز الدين فودة .

٤ • الاعلان العالمي لحقوق الانسان .

## من خبايا الوصايا

كان هاني بن مسعود شيخ بني شيبان وقائدها قد أجار النعمان ابن المنذر على كسرى الذي ارسل جيوشه ليؤدب الذين أجاروا عليه ، ويسترد ودائع النعمان من هانيء ابن مسعود وهي أسلحة ودروع وذلك بعد أن استدرجه كسرى وقتله .

قال هاني بن مسعود لقومه عندما تقارب الجيشان عند ذي قار حيث حقق العرب انتصارا تاريخياً عظيماً اثر في مجرى احداث الدعوة الى الاسلام وعززها

« يا قوم . . هلاك مقدور خير من نجاة معرور . وأن الحذر لا يدفع القدر . وان الصبر من أسباب النصر يا قوم . . المنية ولا الدنية واستقبال الموت خير من استدباره ، الطعن في الثغر اكرم من الطعن في الدبر . يا قوم . . جدوا فما من الموت بد . . فتح لو كان له رجال ، أسمع صوتا ولا أرى قوما . يا آل بكر شدوا واستعدوا ، والا تشدوا تردوا . . قدما قدما » .

## تنعم في الجنان . . ونم قريرا مع الشهداء . . والرسل الكرام

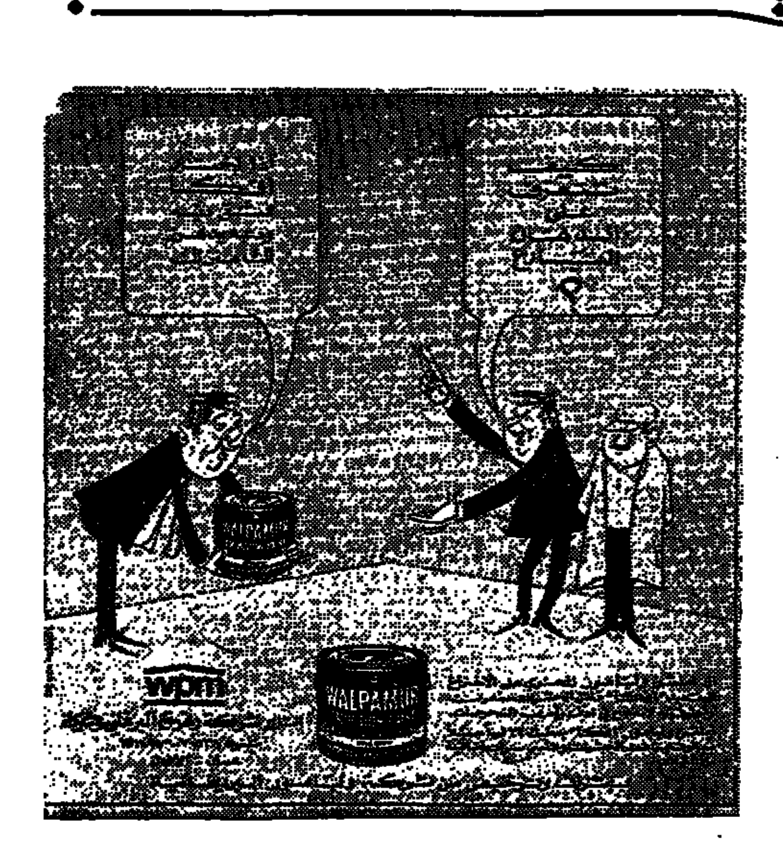
**شعر : ابراهيم المبيضين**

سهام مزقت كبد الوئام ... وجرح في فؤاد الشرق دام
وجرم ماله في الارض ند ... وكسر لا يشعر بالتئام .
وهتك للمروءة والمعالي ... وقتل للتسامح والسلام
وخطب فادح فذ جسيم ... دهانا بين احداث جسام
وفتك طبق الدنيا صداه ... ضحيته من الصيد العظام
حسام فيصل عضب صقيل ... تجرد في الملا امضى حسام
به الوطنية اعتزت وقامت ... على ركن من الاخلاق سام
قضى في ذروة العليا شهيداً ... بأيدي الخارجين على الإمام
رموه فلم يبالوا من اصابوا ... وقد هدفوا الى فصم الوئام
لقد نزعوا لشر مستطير .. ... يراد به حدوث الانقسام
وما عرفوا طريق الحق اصلا ... ولا عرفوا الحلال من الحرام

لئن غالوا الرئيس النبل غدرا ... فان الغدر من شيم اللئام
وان يضعوا مكيدتهم بليل ... فان اللص يعمل في الظلام
وان يقتله اشرار صغار ... فرب رمية من غير رام
تمادوا في التحدي واستطالوا ... ولجوا في العتو وفي الخصام
يحركهم بغاة الشر ممن ... تبنوا خطة الموت الزؤام
بأسلحة الخيانة سددوها ... الى رمز الشهامة والنظام
وكان اذا تحدوه بجهر ... يمر بلغوهم مر الكرام

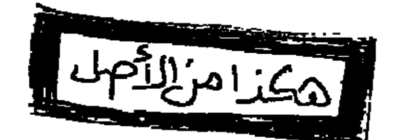
تهادى النعش فوق الهام يسمو ... بنفس ادركت معنى التسامي
وقد هرعوا لتشييع الاماني ... بأفئدة واجفان دوام
الوف تلتقي معها الوف ... كبحر من بني الانسان طام
وقد ملأوا الشوارع والروابي ... كأن الناس في يوم الزحام
وفي كل المناطق قد اقيمت ... مآتم في القصور وفي الخيام
فيا لمصيبة الأردن فيه ... ويا للرزء في الرجل العصامي
يد سوداء غالته اغتيالا ... ولم يقتل بحرب او صدام
عليه من المهيمن الف الف ... من الرحمات مع ازكى السلام

مقامك في العلى اسمى مقام ... وقصرك في جنان الخلد سام
تنعم في الجنان ونم قريرا ... مع الشهداء والرسل الكرام
هو الموت الذي لا بد منه ... وخير الموت في اعلى السنام
وذكر المرء في دنياه ابقى ... لمن يقضي بعز واحترام









# حقـائـق المعـركـة

## – ٢ –

بقلم: وصفي التل

لقد قيل قديماً ( اعرف عدوك ) والمعرفة هذه لا تعني محض ترداد الالفاظ والصفات .... وانما هي النفوذ بعمق الى الركيزة التي تشير اليها تلك النعوت وتقييمها وتقديرها حق قدرها ومعرفة ماتنطوي عليه من عناصر لغـايات المعركة . وفيما يلي اهم هذه المرتكزات:

اولا : ان قناعات العدو والعناصر المؤثرة في تصرفاته وسياساته واطماعه واساليب تحركاته هي نتاج تلقين وغسل الدماغ استمر الاف السنين بواسطـة التـوراة والتلمود وشتى الطقـوس والنبوءات الدينية والعرقية . فالتلقين المتواصل في العقل اليهودي قداصـل وعمق مفهوم ( شعب الله المختـار ) وارتباط هذا الشعب بمفهومه ( لارض الميعاد ) . لقد انتج التلقين والايحـاء المستمران عبادة الارض وعبادة الذات وهذه بدورها خلقت في النفس اليهودية ( انطوائية ) عميـاء جعلت الجماعات اليهودية غير قابلـة للانـدماج مع أ محيط انساني وجدت فيه وبالتالي لقدامتنع تمثلها وظلت عقدها وانطوائيتها تتـارع وتتفاقم فانتجت فيما انتجت اجواء من الشك والريبة والاضطهاد حاطت بالجماعات اليهودية في كل مكان حلت فيه .

ثانيا : وقد رسخت الانطوائيـة وعبادة الذات ورد الفعل لا جواء الشك والريبة والاضطهاد في نفوس اليهود قصص التوراة والتلمود وما توحي به من حقد على الغير ورغبة في افنائه وفي اعتبار هذا الغير حـلالا ( لشعب الله المختار ) وهذه بروتوكولات علماء صهيون . وان زعم زاعم انها قد زورت على اليهود ، ما هي في الواقع الا ترجمة صادقة لما يعتمل في نفوس الجماعـات اليهودية من رغبة في التسلط والسيطرة على الاخرين مهما تكن الوسيلة ، ان قواعد الخلق والسلوك اليهودية ذات وجهين وجه يختص بالتعامل فيما بينهم ، ووجه يختص بالتعامل مع الاخرين ، اي ان هذه القواعد السلوكية لا تتصف بالشمول والانفتاح اللذين تتصف بهما قواعـد السلوك المتعارف عليها انسانياً .

ثالثا : ان تراث الانطواء والحقد والاستعلاء والعنصرية وعبادة الذات وعبادة الارض قد جعل علاقة اليهود بالاديان والمذاهب والمدارس الانسانية الفكرية المختلفة وبكل الكيانات ، والدول والسياسات العالمية علاقة انتهازية واستغلال ورغبة حقود في التسلط عليها . . رغبة تتسم بحذر وباستعلاء .. ومن بعيد لبعيد ودون الارتماء في حضن اي منها . وكذلك انطوى التعامل اليهودي مع كل هذه الجهات والمذاهب ، على مسك مفاتيحها حتى تستغل حركاتها كلها لمصلحة النفوذ اليهودي

رابعاً : نتيجة ذلك كله فقد وجد نوع من المؤامرة الكبرى : مؤامـرة متواصلة رهيبة عبر سنين طويلة فرضت على الجماعات اليهودية ( انضباطيات ) في التخطيط وفي التحرك وفي توزيع الادوار لاستغلال كل فرصة والاستفادة من كل عثرة يقع فيها الغير ، ولم تعد الجماعات اليهودية بسبب ما ذكرت آنفاً محض جماعات بشرية ذات حرية او خيار بل غدت ادوات مؤامـرة منضبطة ملحة لا انسانية . اصبحـت صنيعة كونها اداة في مؤامرة هي الصنعة الاولى الغالبة ، الفعالة التي تعطي الاولوية والرجحان على ما اصطلحنا على تسميته بالتناقضات الفكرية والايدولوجيـة وراح اليهود يعتبرون ان الفكر العالمي والايدولوجيا العالمية ادوات ووسائل لتحقيق مأرب الشعب اليهودي .

انني اكتفي بسرد الركائـز الآنفة لانها هي التي استند ويستند اليها العدو في معركته معنا . ان الصهيونية كما نعرفها ليست حركة يهودية جديدة بل هي تسمية جديدة لمؤامرة قديمة ، نشأت مع اليهودية ولكنها فسرت نفسها من جديد بابعاد جغرافية وسياسيـة واقتصادية . . وهيأت نفسها من جديد للغزو والاغتصاب والقهر .

# ولله على الناس ( حج ) البيت _ تتمة

ويجب على الحاج ان يقصد بحجه وعمرته وجه الله تعالى لان الله عز وجل لا يقبل من الاعمال الا ما كان خالصا لوجهه الكريم ، وحسب المؤمن من الحج شعوره انه في ضيافة ربه ، يعيش في رحابه ، ويلوذ بجنابه ، ويقف في جمع حاشد من المسلمين في جو كله تجرد وايمان وصفاء واخاء ، ومحبة وسلام .

فاذا ذهب الحاج الى مكة لبضاعة يشتريها أو لقب يتفاخر به فحسبـه تعب جسمه ، وضياع وقته ، وذهاب ماله ، لان الله سبحانه وتعالى قال في كتابه الكريم .« من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها مانشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذموما مدحورا. ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فأولئك كان سعيهم مشكورا».

وصح عنه صلى الله عليه وسلـم انه قال : قال الله تعالى : (أنا أغنى الشركاء عن الشرك ، من عمل عملا أشرك معي فيه غيري تركته وشركه ).

فاذا ركب الحاج دابته أو سيارته أو باخرته أو طائرته ندب ان يسمي باسم الله تعالى ويحمده ثم يكبر ثلاثا ويقول ( سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ، وانا الى ربنا لمنقلبون، اللهم اني اسألك في سفري هـذا البر والتقوى ، ومن العمل ما ترضى :اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو عنا بعده . اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم اني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في الاهل والمال والولد ) .

وعليه ان يصون لسانه وعينـه وجميع جوارحه عن كل ما يغضب الله تبارك وتعالى لان النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( من حج البيت فلم يرفث ولم يفسق خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ) .

« وفـاة الوسيط الدولي »

# رالف بانش

الامم المتحدة – ١٩٧١/١٢/١٠

● كان رالف بانش لمدة ٢٥ عاما الوسيط الدولي ورجل السلام في الامم المتحدة ، الذي طالما وجد حلا لكثير من الخلافات قبل ان تتطور الى نزاعات دولية ، وبذل قصارى المساعي لتسوية تلك النزاعات .

● وكان رالف بانش اول من عمل على وقف اطلاق النار في الشرق الاوسط وكشمير والكونغو واليمن وقبرص، وقد قدمت له جائزة نوبل للسلام .

● وابلغ المستر يوثانت السكرتير العام للجمعية العامة في الامم المتحـدة وفاة الدكتور بانش التي حدثت في ٩ كانون الاول وقال انها خسارة كبرى للامم المتحدة ولبلاده .

● وفي حزيران الماضي اضطر الدكتور بانش للتخلي عن مركزه في الامم المتحدة وكيلا للسكرتير العام للشؤون السياسية الخاصة بسبب المرض في القلب والكليتين والسكري .

● وقد ابتدأت خدمته التي امتـدت الى ربع قرن في الامم المتحدة عام ١٩٤٦. معاراً من وزارة الخارجية الاميركية للامم المتحدة .



«بانش اثناء زياراته لغزة وقبرص وكشمير في نيسان عام ١٩٦٤ لدراسة المشاكل واحتياجات المراقبين وقوات السلام الدولية في تلك المناطـق استمع الدكتور بانش الى شكاوي الاهالي في مدينة كشيما بقبرص وتحدث مطولا مع زعماء الطائفتين المتنازعتين اليونانية والتركية اثناء اقامته في قبرص».

● والدكتور بانش زنجي وقد تعاون مع الباحث الاجتماعي السويدي غونار ميردال في دراسة كلاسيكية حول حياة الزنوج باميركا .

● وفي عام ١٩٤٩ خلف الكونت فولك برنادوت كوسيـط دولي في النزاع بين العرب واسرائيل ، وبعد حرب السويس ١٩٥٦ اشرف على تشكيل قوة دولية للطوارئ لتفصل بين القوات المتحاربة .

● في عام ١٩٦٠ عمل في الكونغو حيث تولت المحافظة على السلام قـوة دولية ريثما شكل الكونغوليون حكومة جديدة مستقلة في بلادهم . وفي عـام ١٩٦٤ اشرف على قوة حفظ السلام في قبرص .

● وقد نعاه الشعب الاميركي ورئيس الولايات المتحدة الاميركية ريتشارد نكسون في بيان بتاريخ ١٩٧١/١٢/٩ قال فيه ان محبي السلام في كل مكان يأسفون لوفاة الدكتور بانش رجل السلام في هذا العصر .

وقال ان اميركا حزينة لوفاته ولكنها تتعزى بانه تفانى في تكريس حياته للابداع في اعماله .

واضاف بيان الرئيس الاميركي ، ان هدوء الدكتور بانش وحكمتـه سيفتقدونها في اروقة الامم المتحدة ...

# الدكتور رالف بانش

## في سـطور

الدكتور رالـف بانش وكيل السكرتير العام الدولي للشؤون السياسية الخاصة ، وقد فاز بعدة جوائز تكريمية منها عمارة من ١١ طابقاً ، هدية جامعة كاليفورنيا بلوس انجيلوس وجائزة نوبل للسلام التي منحت له عام ١٩٥٠ .

ولد الدكتور بانش في ديترويت بولاية ميتشغان في ٧ آب سنة ١٩٠٤ ، وفقد والديه وهو في الثانية عشرة ، وتولت جدته العنايـة به في لـوس انجلوس بكاليفورنيا . وكان الفوز حليفه اثناء دراسته وتحصيله الجامعي الى ان نـال الدكتوراه من جامعة هارفارد .

التحق بسلك وزارة الخارجيـة الاميركية عام ١٩٤٤ ، وعمل مـع الوفد الاميركي الذي ذهب الى سـان فرنسيسكو عام ١٩٤٥ حيث وضع ميثاق الامم المتحدة ، ثم اصبح موظفاً دولياً بالامم المتحدة عام ١٩٤٦ . وبوصفه المستشار الاول للسكرتير العام فقد لعب الدكتور بانش دوراً رئيسياً في بعثات السلام الدولية في مختلف مواقع الاضطراب وفي بلاده اميركا ساهم بحركة الحقوق المدنية .






## امريـكا

### صاروخ ( دراجون ) المضاد للدروع



تجري حاليا تجربة صاروخ جديد مضاد للدروع يعرف بـ ( Dragon ) ويزن هذا الصاروخ ٣٠ باوند وله عدد واحد فقط . ويتألف الصاروخ من مجموعتين هما الصاروخ وجهاز المتابعة . ويطلق الصاروخ من الكتف ويستخدم جهاز متابعة سلكي يستلزم من العدد أن يحافظ على نقطة تسديده على الهدف الى ان يتم تدميره. وهذا الصاروخ يستطيع تدمير أثقل آليـة مدرعة معروفة في العالم لغاية الآن .

## امريكا

### تعديلات جديدة على طائرة الهليوكبتر طراز ( King Cobra )



ادخلت تعديلات جديدة على طائرة الهليوكبتر طراز (King Cobra) بحيث تتمكن من تجنب النيران الارضية على ارتفاع ٤٠٠٠ قدم بدرجة حرارة ٩٥ فرنهايت وحمولـة ١٤٠٠٠ باوند . واضيف اليها جهاز ضبط رماية في الليل والنهار رماية صواريخ مضادة للدروع ورماية رشاش ٢٠ ملم وصواريخ اخرى كما يوجد فيها جهاز رادار تحذيري وجهاز رؤية ليلية.

ومن الجدير بالذكر ان هـذه الطائرة تستخدم في اسناد القطعـات البرية في فيتنام .

## امريكا

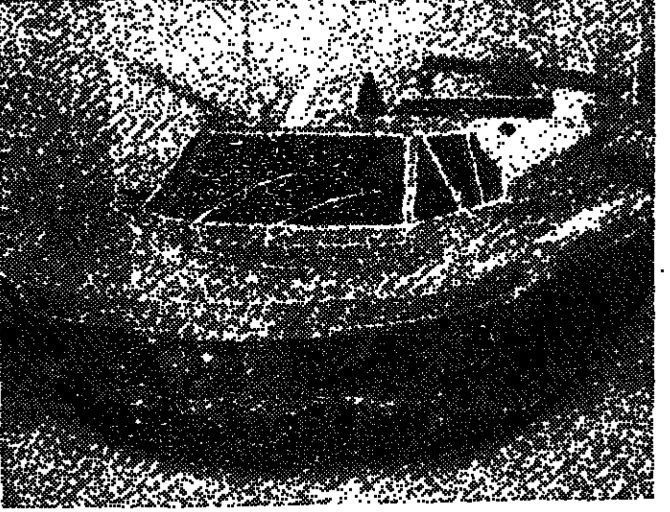
### جهاز تسديد حديث لمدفع المورتر

ابتكر جهاز تسديد حديث لمدفع المورتر وميزة هذا الجهاز أنه يعيد صينية المدفع الى وضعيتها الاصلية قبل رماية الطلقة كما أن الوقـت الذي تستغرقه هذه العملية لا يتجاوز بضع ثوان بينما تحتاج يدوياً الى ما يزيد عن الدقيقة . ومن مميزات هذا الجهاز أنه يزيد من معدل رماية المدفع ويقلل من احتمال الخطأ في الرماية عند تعديـل التسديد يدوياً .

ويستخدم في هذا الجهاز مجس « SENSOR » لزاوية الارتفـاع يتسبب في ايجاد ضغط فرقي يؤثر على مكبس يعيد الجوف الى وضعه الاصلي.

## بريطانيا

### حوامة بحرية من طراز فالكون حديثة تمت تجربة النموذج الاول لحوامة بحرية ( هوفركرافت ) من طـراز ( HC 10 Falcon )



وقد تمت تجربتها في البحر والبر بالقرب من ساوثها مبتون . وتبلغ اقصى سرعة لها في البر ٥٠ ميل/ساعة و ٣٥ ميل/ساعة على الماء واقصى مسافة تقطعها بدون تزويد هي ١١٠ ميل .

ويمكـن استخدامهـا لاغراض عسكرية في نقل القطعات بسرعة من منطقة الى اخرى كما يمكن أن يركب عليها اسلحة خفيفة وجهاز رادار . وقد صنع هيكل الحوامة من الاليـاف الزجاجية المقواه .

١٥ كانون الاول ١٩٧١

أيطاليا و

من اجل وقف

قيادة الجد

لقاء..

الجمعية العامة للامم

بالانسحاب من جميع





# أيطاليا واليابان .. تقترحان التوسط من اجل وقف اطلاق النار بين الهند وباكستان

– تحركت ايطاليا واليابان بسرعة الفراغ الذي احدثته ممارسة الاتحاد السوفياتي حق النقض ( الفيتو ) للمرة الثالثة ضد مشروع قرار اميركي يدعو الى انهاء الحرب الهندية الباكستانية واقترحت تعيين لجنة من ثلاثة اعضاء في مجلس الامن للتوسط من اجل وقف اطلاق النار .

وقد تقدمت ايطاليا واليابان بهذا الاقتراح بعد ان شن المستر جيكوب مالك نائب وزير خارجية الاتحاد السوفياتي حملة عنيفة على الولايات المتحدة والصين انتهت بممارسة حق النقض للمرة الثانية بعد المائة دون تبني المشروع الاميركي .

ويدعو الاقتراح الايطالي الياباني الهند وباكستان الى التباعد والانسحاب وانهاء القتال والعودة بالحياة الى طبيعتها في منطقة الصراع .

ويحث الاقتراح كذلك على بدء مفاوضات فورية للوصول الى تسوية سياسية شاملة .

وقد رفع المجلس جلسته بعد ذلك وسيعود الى الاجتماع في الساعةالعاشرة من هذه الليلة بتوقيت الاردن بعد مشاورات واسعة النطاق تجري وراء الستار لوضع مشروع قرار يدعو الى وقف اطلاق النار .

وقد حظي مشروع القرارالاميركي الذي دعا الى وقف اطلاق النار فورا والى سحب قوات الجانبين المتحاربين من المواقع التي تحتلها بتأييد احدى عشرة دولة وعارضته دولتان هما الاتحاد السوفياتي وبولندة وامتنعت بريطانيا وفرنسا عن التصويت .

ورفض مجلس الامن اقتراحا سوفياتيا بأن يسمح لممثل من حركة بنغالادش الانفصالية في باكستان الشرقية ان يشرح موقف حركته امام المجلس .

وقال رئيس المجلس وهو مندوب سيراليون ان بنغالادش لا تنطبق عليها صفات الدولة .

وقال السيد ذو الفقار علي بوتو وزير خارجية باكستان بعد انمارس الاتحاد السوفياتي حق النقض انه اذا عجزت ارادة الاسرة العالمية عن تقويم الوضع فان نطاق الحرب سيتسع حتما وسيجابه سكان شبه القارة الهندية مزيدا من الصعوبات والمحن .

وقال المستر سوار ان سنغ وزير خارجية الهند ان الموقف المؤيد لباكستان الذي تتخذه الولايات المتحدة اثار دهشة الهند . وقال ان اية صيغة تدعو الى وقف اطلاق النار دون الاعتراف بحقوق شعب بنغالادش ووجوده لن تكون فعالة وذات جدوى .

واصدر الرئيس ريتشارد نيكسون الموجود في جزر الآزور لعقد محادثات مع الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو بيانا ندد فيه بممارسة الاتحاد السوفياتي حق النقض .

## صراع داخل قيادة الجبهة الشعبية

– ذكرت صباح أمس صحيفة النهار اللبنانية ان نزاعا نشب داخل رئاسة منظمة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي يقال أنها منقسمة اليوم الى اتجاهين : اتجاه يميني واخر يساري .

واوضحت النهار ان المسائل الرئيسية التي تثير الخلافات هي الوحدة الوطنية والعلاقات مع نظم الحكم العربية والموقف تجاه المملكة الاردنية الهاشمية والعمليات في الخارج وخاصة عمليات خطف الطائرات والمشكلات العسكرية ومستقبل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

وذكرت الصحيفة نقلا عن بعض الاوساط الفلسطينية أن الاتجاه اليساري في الجبهة يطالب عقد مؤتمر للمنظمة بينما يعارض الاتجاه اليميني هذا الاجراء .

## لقاء .. نيكسون وبومبيدو

– التقى الرئيس الاميركي نيكسون والرئيس الفرنسي بومبيدو قبل ظهر الاثنين في ثالث واخر اجتماع يعقدانه في جزر الآزور قبل ان يعود كل منهما الى بلده .

وكان الرئيسان قد بحثا الحرب الهندية الباكستانية والمسائل النقدية والتجارية التي تهم البلدين .

## الجمعية العامة للامم المتحدة تطالب اسرائيل بالانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة

– دعت الجمعية العامة للامم المتحدة اسرائيل الى سحب قواتها من جميع الاراضي العربية المحتلة . وحثت على اعادة تنشيط محادثات السلام في الشرق الاوسط برعاية الدكتور غونار يارينغ .

وطلبت الجمعية العامة في قرار اصدرته في ساعة مبكرة من صباح أمس بأغلبية اصوات تسعة وسبعين دولة مقابل سبع دول وتغيب ست وثلاثون عن التصويت طلبت من اوثانت الامين العام للامم المتحدة تقديم تقرير الى مجلس الأمن والجمعية العامة عن التقدم الذي تم احرازه في سبيل تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الصادر في تشرين الثاني عام ١٩٦٧ كما طلب القرار من مجلس الامن الدولي ان يتخذ الاجراءات المناسبة لتنفيذ القرارات الصادرة عن المنظمة الدولية لحل ازمة الشرق الاوسط .

وجاء في القرار ان الجمعية العامة اذ تشعر بقلق بالغ ازاء استمرار الموقف الخطير في الشرق الاوسط وبصورة خاصة منذ وقوع النزاع الذي حدث في حزيران عام ١٩٦٧ والذي يشكل تهديدا خطيرا للسلام و الامن الدوليين . والتناعا منها بضرورة تطبيق قرار مجلس الامن العام ١٩٦٧ على الفور وبكل بنوده حتى يمكن الوصول الى سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط يتيح لكل دولة من دول المنطقة ان تعيش في سلام وهي مصممة على الا يجري احتلال اراضي احدى الدول واكتساب هذه الاراضي نتيجة لتهديد دولة اخرى أو استخدامها للقوة وهو ما يتناقض مع ميثاق الامم المتحدة ومع المبادىء التي وردت ، في قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ومع قرار الجمعية العامة الصادر في السادس عشر من شهر كانون الأول عام ١٩٧٠ بشأن تدعيم الامن الدولي .

وان الجمعية العامة اذ تشعر بقلق بالغ نتيجة لاستمرار احتلال اسرائيل الاراضي العربية منذ حزيران عام ١٩٦٧ ، وبعد ان بحثت المشكلة التي اطلق عليها اسم الموقف في الشرق الاوسط تؤكد من جديد ان اكتساب الاراضي بالقوة امر لا يمكن السماح به وعليه فان الاراضي التي جرى احتلالها بهذه الطريقة يجب ان ترد .

وتؤكد مرة اخرى ان اقرار سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط يحتم ان يتضمن تطبيق المبدأ بسن التاليين : –

أ ( انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي التي احتلتها خلال النزاع الاخير .

ب ( وقف كافة حملات الدعاية للحرب او الاعداد الحرب واحترام والاعتراف بسيادة كل دولة في المنطقة ووحدة اراضيها واستقلالها السياسي وبحقها في أن تعيش في سلام داخل حدود آمنة ومعترف بها بحيث تبقى بعيدة عن التهديد او أعمال العنف .

وتوجه الامين العام للامم المتحدة بأن يتخذ الاجراءات اللازمة حتى يمكن تنشيط مهمة الوسيط الدولي الدكتور غونار يارينغ . بهدف امكان التوصل الى اتفاق سلام بين الطرفين لحل ازمة المنطقة .

هذا وقد تغيب مندوبو ليبيا وسوريا والجزائر واليمن الجنوبية الشعبية عن التصويت على هذا القرار .

وجاء في القرار ان الجمعية العامة علمت بارتياح برد مصر الايجابي على المبادرة التي اتخذها الممثل الخاص للامين العام لاقرار سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط .

وتطالب اسرائيل بالرد ايجابيا على مبادرة السلام التي اتخذها الممثل الخاص الدكتور غونار يارينغ في شهر شباط من العام الحالي .

وكذلك تطالب اطراف النزاع في الشرق الاوسط ان يبذلوا معاونتهم الكاملة للممثل الشخصي للامين العام حتى يمكن اعداد الاجراءات العملية الواجب اتخاذها وهي : –

اولا : ضمان حرية الملاحة في الممرات المائية الدولية بالمنطقة .

ثانيا : تحقيق حل عادل لمشكلة اللاجئين .

ثالثا : ضمان عدم انتهاك اراضي كل دولة من دول المنطقة واستقلالها السياسي .

## القتال حتى اخر – تتمة

وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية في واشنطن انه لم يظهر أي دليل حتى الان يشير الى ان الهند معنية بوقف القتال في باكستان الشرقية ، واعرب عن قلق الولايات المتحدة العميق من تردي الموقف العسكري السياسي في المنطقة .

وذكرت الانباء من سنغافورة ان حالة الطوارىء اعلنت ليلة امس بين وحدات الاسطول السابع الاميركي بسببا لحرب الهندية الباكستانية .

## نائب قائد القوات – تتمة

من اليهود قد تدنى الى حوالي عشرة الاف يهودي بسبب الهجرة الى اسرائيل

وقالت صحيفة الجويش. كرونيكل ان مركزه كضابط كبير ليس الوحيد إذ ان هناك عدد من كبار الضباط اليهود في القوات المسلحة .

وان من ضمن هؤلاء المرموقين يهودي هو الريرادميرال بنجامين ابراهام سامسون . . المشاور العملي للبحرية المدعو الياس جهراد وكلاهما من بني اسرائيل .

## رسالة من طفل باكستاني شرقي الى هيكل الاهرام – تتمة

حروف القرآن الكريم ... التي حفرتها على قلبي وكل جوارحي .... وانت يا أخي المسلم .... سلمت يمينك ... يا هيكل العربية ... فقد كتبت مقالاً تشجب فيه دفاعي عن كياني الاسلامي.. سلمت يمينك التي كتبت ذلك المقال بلغة القرآن الكريم في جريدة الاهرام .. التي غازلت فيها ومدحت الذين قطعوا يدي .. والذين قاتلوني وارادوا قتلي ليدمروا كيان باكستان المسلم... قطعت يدي ... وسلمت يمينك وبقيت على كتفك .. لما هي عليه على كتفك ... ضد باكستان وقطعت يدي في سبيل باكستان سبيل الله .

سلمت يمينك يا استاذ ... يمينك التي ساهمت في قتل اخوتي في الاسلام الهضيبي واخوان الهضيبي وسيد قطب من اعلام الاسلام .... سلمت يمينك التي نشرت في الاهرام خبر اطلاق سراح الجواسيس اليهود الصهيونيين الذين يساندون من قطعوا يدي ... التي امتدت بالأخوة الاسلامية اليك والى كل عربي بالدعم والتأييد والاسناد في سبيل الله... سلمت يمينك وبقيت تتحرك بالكتابة ضدي بلغة القرآن وقطعت يدي التي لن تكتب كلمة واحدة ضد بلد اسلامي على وجه الارض بل ساتبعها بالأخرى في سبيل الله والاسلام .

سلمت يمينك يا محمد يا بن حسنين يا بن هيكل فهي مهما كتبت لن تحرك قلب مسلم مصري او عربي واحد ضدي او ضد باكستان .... فأنت تكتب لك وحدك ولترضي ما انت له بعيداً عن الاسلام ودرب الاسلام وجهاد الاسلام . أما أنا ... أنا الذي قطعت يدي في سبيل الله فمن دمعي الندير الطفل أغسل جرحي.. جرح الاسلام الذي عمقته بجسر جوي عبر القاهرة المسلمة وارفع رأسي الى السماء ... الى الله الذي شاء أن تكون واحداً من أسباب قطع يدي فأشكو اليه ما صنعت ضدي واطلب منه للشعب المصري المسلم الشقيق النصر .

على عدوة الاسلام اسرائيل .... ومن اجل ذلك وفي سبيل الله وفداءاً لشعب مصر المسلم قطعت يدي اليمنى .

وسابقى على العهد مسلما لو قطعت الأخرى او اعطيت حياتي يا أخي المسلم يا محمديا بن حسنين يا بن هيكل وحسبي الله ونعم الوكيل .

## كلمة العدد تتمة

لا حولَ ولا قوَّة إلا بالله العلي العظيم .

مهلا يا سيدي الرَّئيس . . . . !

الجنرال يعقوب الهنديُّ اليهوديُّ الصيهونيُّ ديناً وعقيدة . هوَ الذي يهاجمُ باكستان الشرقية المسلمة ، فأيدتهُ وساندته.

والجنرال نيازي وهوَ نمرُ باكستان والإسلام الرَّجل المجاهدُ في سبيلِ الله هو الذي يقفُ اليومَ حادياً « الله أكبر » يدافعُ لآخر رجلٍ عن شرفِ الإسلام في القلعة البشرية المؤمنة التي شيدها من رجالهِ المؤمنين . . . . فوقفْتَ ضدَّه وضد باكستان المسلمة . . . .

ماذا تقولُ في صلاتكَ يا سيدي الرَّئيس . . .

هل تقول ؟ ؟ . اللهمَّ انصر الجنرال يعقوب اليهودي الصهيوني الهندي ، وأيدْهُ بنصرٍ من عندكَ وأيدِ الهند على الجنرال نيازي الباكستاني المسلمَ الذي يدافعُ دفاعاً شرعياً قانونياً دولياً عن شرَفِ الإسلام في باكستان . . .

هـل تقولُ لله تعالى . . . . اللهمَّ اخذُل باكستان والباكستانيين وَساعدني على دعمِ الجسر الجويِّ ضدَّهم في مطار القاهرة لتستطيعَ روسيا دعمَ الهندِ ضدَّ الإسلام والمسلمينَ وضدَّ المجاهدينَ في سبيلِ الله والدين ؟ ؟ ؟ ؟ .

مهلا يا سيدي الرَّئيس . . . . !

إذا أعمى صوتُ العربِ قلوبَ العربِ وإذا خـدَّرَ هيكلُ قلوبَ العربِ وإذا خدعَ إعلامكَ شعبَ مصرَ المسلم إلى حين . . . إلى حين فقط . . . فإن الله تعالى بصير بما أنتَ عليه يا سيدي الرَّئيس . . . يمهلُ ولا يهمل . . . وهو على كل شيءٌ قدير . . . . .

بدون دعاية . . . سجادنا يتحدث عن نفسه



## اسبوعان على موعد الحسم فأين منظمات المقاومة ؟!

منظمات المقاومة وشركات النصابين والنهابين في كل مقهى وبار وفيلا مكيفة في بيروت بعيداً عن الخط الامامي خط المواجهة في آخر اسبوعين عن موعد الحسم النهائي في ١٩٧١/١٢/٣١

منظمات المقاومة وشركات الاذاعات تزيد من نشاطاتها في الشتم والردح والسباب ضد القوات المسلحة الاردنية الرابضة على خط المواجهة وتحاول طعنها من الخلف وتحاول طعن اي تعاون عربي على خطوط المواجهة وتخطيط لعمليات اغتيال القادة الاوفياء المخلصين لعروبتهم واممهم .

اي دور تقوم به هذه المنظمات غير هذا الدور الذي يعين العدو على طعن الجبهات العربية من الخلف وايجاد الفرقة والبغضاء والتنافر واغلاق الحدود والاجواء بينها وتشتيت جهدها؟

ولماذا اختفت الوجوه الكالحة التي اصابت امتنا بما اصابتها من ضياع ؟ مهما كان السبب نحن نعرف أنه ليس سبب الحسم وبكل تأكيد ليس بسبب الحياء والخجل من الأمة العربية التي كشفت كل نواياهم وعرفتهم جيداً الحقيقة أن الوجوه الكالحة أخذت تخطط في الظلام من جديد لطعن الأمة العربية _ طعنة جديدة في أيام حاسمة _ او يقال _ انها حاسمة من _ ضمن _ مخططات الظلام

إن اسبوعين من عمر الامة العربية لا يطولان كثيراً وان يوم ١٩٧١/١٢/٣١ لناظره قريب .




● عن جريدة الاخبار – الاحد ١٢ ديسمبر ١٩٧١ العدد (٦٠٥٦٠) ●

## المؤتمرات العربية الحاسمة في آخر اسبوعين قبل نهاية موعد الحسم النهائي

بقي على وعد الحسم النهائي الذي وعدنا به سيادة الرئيس أنور السادات اسبوعين فقط وخلال هذين الاسبوعين الاخيرين تنعقد المؤتمرات العربية التالية باشراف جامعة الدول العربية :

١ ) مؤتمر منظمة المدن العربية في بيروت .
٢ ) المؤتمر الثاني لوزراء السياحة العرب في القاهرة .
٣ ) مؤتمر اتحاد المحامين العرب في بغداد .
٤ ) مؤتمر الادباء العرب الثامن في دمشق
٥ ) المؤتمر الثالث لاتحاد الاقتصاديين العرب في دمشق
٦ ) مؤتمر وزراء الاقتصاد العرب في القاهرة .
٧ ) الدورة التاسعة لمجلس الطيران المدني للدول العربية في القاهرة .
٨ ) مؤتمر المنظمة الدولية العربية للدفاع ضد الجريمة في القاهرة .

هذه المؤتمرات الدولية العربية كلها تعقد الان او يستمر انعقادها او ستنعقد خلال الاسبوعين الاخيرين او الستة عشر يوماً من الأيام الباقية على وعد الحسم . ليس فيها مؤتمر واحد يتعلق بالحسم او بقضية فلسطين او بموضوع عسكري او دفاعي!

## استنكار موقف الاتحاد السوفييتي

عمان – وأا – استنكر العين السيد عبد الله التل في برقية وجهها امس الى رئيس الحكومة السوفيتية المستر اليكسي كوسيغن موقف حكومته في مجلس الامن من الحرب الهندية الباكستانية وفيما يلي نص البرقية : –

موقف حكومتكم في مجلس الامن يتنافى مع ادعاءات الاتحاد السوفييتي المستمرة وتظاهره بمصادقة الشعوب الاسلامية المنطلق الى الحرية واستخدام حق الفيتو يحول دون حقن دماء عشرات الالوف من المسلمين ويسهل للهند ابتلاع باكستان الشرقية وفيها اكثر من ٧٠ مليون من المسلمين الذين تحميهم دولة باكستان من المذابح الدورية التي كان ينظمها الهندوس .

ان موقف حكومتكم هذا يحطم القيم والشعارات التي يدعيها وينادي بها الاتحاد السوفييتي وتجده يتنكر لها حين يكون الامر متعلقاً بالاسلام والمسلمين مما يزعزع موقف بعض قادة العرب والمسلمين الذين يطبلون ويزمرون لصداقة الاتحاد السوفييتي .

## السلطات المصرية

عمان /١٤ كانون اول/ منعت السلطات المصرية سبعة مواطنين اردنيين من بينهم – خمسة طلاب من دخول الاراضي المصرية واعادتهم الى عمان مساء أمس .

طبعت في
مطبعة القوات المسلحة
الاردنيـــة